

مِنْ عَوَالِي حَدِيثِ
الْحَافِظِ ضِيَاءِ الدِّينِ الْمُتَقَدِّسِ

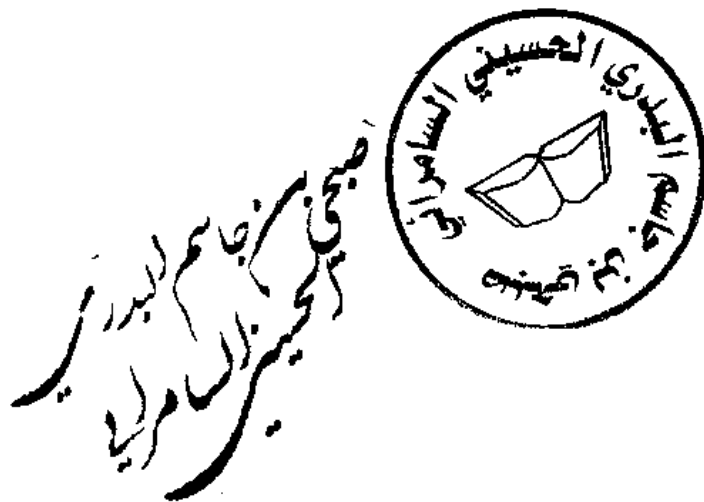
تَخْرِيجُهُ مِنَ الْمُوَافَقَاتِ
فِي مَشَايِخِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ

تَحْقِيقُ
الدُّكْتُورُ مُحَمَّدٌ مُطْعَمُ الْحَافِظِ

بِإِذْنِ الشَّرْعِ الْإِسْلَامِيِّ

اجزائے اللہ قاسم محمد طاہر کتاب عوالی حدیث
الحافظ المقدسی لقراءتہ یوم فی ۱۸ ربیع الاول
۱۴۷۹ھ

محمد
السید محمد علی مراد



من عوالی حدیث
الحافظ ضیاء الدین المقدسی

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م

دار البشائر الإسلامية

للطباعة والنشر والتوزيع هاتف: ٧٠٢٨٥٧ - فاكس: ٧٠٤٩٦٣ / ٩٦١١..

e-mail:

بيروت - لبنان ص ب: ١٤/٥٩٥٥ bashaer@cyberia.net.lb



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصّالحات، والصّلاة والسّلام على سيّدنا محمد المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله الطيّبين الأطهار وصحبه أجمعين، وبعد:

فقد قال الإمام الحافظ أبو شامة المقدسي^(١): «علوم الحديث الآن ثلاثة:

أشرفها: حفظ متونه، ومعرفة غريبها وفقهها.

والثاني: حفظ أسانيده، ومعرفة رجاله، وتمييز صحيحه من سقيمه، وهذا كان مهمًّا، وقد كُفي المشتغل بالعلم بما صُنّف فيه وألّف فيه، فلا فائدة في تحصيل ما هو حاصل.

والثالث: جمعه وكتابه وسماعه وتطريقه، وطلب العلوفيه، والرحلة إلى البلدان».

وممن اعتنى بهذا كله الحافظ الضياء محمد بن عبد الواحد

(١) فهرس الفهارس للكتاني ٧٣/١.

المقدسي المتوفى سنة ٦٤٣هـ، وهو الحافظ المتقن، الناقد، المدقق،
الرحالة المجاهد، الجامع للفضائل والمكرمات.

ألّف المؤلفات الكثيرة في الحديث والتاريخ والتراجم، من هذه
الكتب كتابه هذا: «من عوالي حديث الحافظ ضياء الدين المقدسي
تخريجه من الموافقات في مشايخ الإمام أحمد»، جمع فيه الضياء كما
يدل عليه عنوانه من عوالي مروياته عن شيوخه بالسند المتصل إلى عدد
من شيوخ الإمام أحمد.

وهذا التصنيف يدل على أن الحافظ الضياء عالي الإسناد؛ لأن
المحدثين يعدّون الموافقات نوعاً من أنواع العلو في رواية الحديث.
والقصد من العلو هنا: القرب من رسول الله ﷺ، والقرب إليه قرب إلى
الله عزّ وجل.

وقد عرّف الحافظ ابن الصلاح^(١) الموافقة بقوله: «هي أن
يقع لك الحديث عن شيخ مسلم فيه مثلاً عالياً، بعدد أقل من العدد
الذي يقع لك به ذلك الحديث عن ذلك الشيخ إذا رويته عن مسلم
عنه».

ولهذا النهج في التأليف فوائد كثيرة ذكرها علماء
الحديث في مصنفاتهم. وقد استخرج الحافظ الضياء في هذا
الكتاب من مروياته العالية الإسناد^(٢) التي رواها عن شيوخه

(١) علوم الحديث ص ٢٥٨.

(٢) للحافظ الضياء عدد من الكتب في عواليه.

بالسند المتصل إلى عدد من شيوخ الإمام أحمد وهم:

- ١ — محمد بن بشر العبدي: الحديث رقم ١ .
- ٢ — محمد بن سابق التميمي: الحديث ٢ حتى الحديث ٩ .
- ٣ — محمد بن الصباح الدولابي البغدادي: الحديث ١٠ حتى الحديث ١٦ .
- ٤ — محمد بن عبيد الطنافسي: الحديث ١٧ حتى الحديث ١٩ .
- ٥ — محمد بن مصعب القرقيساني: الحديث ٢٠ حتى الحديث ٢٦ .
- ٦ — محمد بن عبد الله بن الزبير الكوفي الزبيري: الحديث ٢٧ حتى الحديث ٣٢ .
- ٧ — محمد بن عبد الله بن المثنى الأنصاري: الحديث ٣٣ حتى الحديث ٥٧ .
- ٨ — محمد (عارم) بن الفضل السدوسي: الحديث ٥٨ حتى الحديث ٦٥ .
- ٩ — محمد بن كثير العبدي البصري: الحديث ٦٦ حتى الحديث ٦٨ .
- ١٠ — محمد بن عبد الله بن عبد الأعلى، المعروف بابن كناسة: الحديث ٦٩ حتى الحديث ٧٤ .

وقد ترجمت لهم في الهوامش عند أول حديث يرويه الضياء بسنده إلى هذا الشيخ .

ورغبة في نشر السنة النبوية، وتراث المقادسة ومنهم الضياء، فقد وفقني الله بتحقيق هذا الكتاب بالطريقة المتبعة في ذلك، فترجمت

للمؤلف ترجمة موجزة، وخرّجت الأحاديث، وشرحت بعض الألفاظ،
وصنعت فهرسًا للأحاديث، وآخر للرواة.

أسأل الله أن يجعل عملي موفقًا مقبولاً مرضياً، إنه نعم المولى
ونعم النصير، والحمد لله ربّ العالمين.

وكتب

محمد مطيع الحافظ

دبي ١ ذي الحجة ١٤٢٠هـ

ترجمة موجزة للضياء^(١)

هو الحافظ ضياء الدين، أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن السعدي المقدسي، الجَمَاعِي، ثم الدمشقي الصالحي، الحنبلي.

ولد في السادس من جُمادى الآخرة سنة تسع وستين وخمس مئة بدمشق بالصالحية بجبل قاسيون، ونشأ في أسرة صالحة مباركة زاهدة مجاهدة في سبيل الله عز وجل، سلكت طريقة العلماء والزهاد.

واشتهر من أسرته جده لأمه الشيخ أحمد بن محمد بن قدامة، الذي يعود له الفضل في هجرة المقداسة إلى دمشق، ونهجهم السلوك الربّاني، واشتهر منهم أيضاً خاله أبو عمر، والموفق، ووالده عبد الواحد، ووالدته المرأة الصالحة رُقية، وأخوه الأكبر أحمد، وأخوه الأصغر عبد الرحيم، وأختاه آسية وزينب، وأما زوجته فهي آسية بنت الشهاب محمد بن خلف بن راجح (سبطة الإمام أبي عمر).

(١) للتوسع في ترجمته انظر كتاب: «التنويه والتبيين في سيرة محدث الشام الحافظ ضياء الدين المقدسي»، تأليف: محمد مطيع الحافظ، نشر بيروت، دار البشائر الإسلامية ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م.

مع هذه الأسرة نشأ الحافظ الضياء وترعرع علميًا وسلوكيًا، فحفظ القرآن صغيرًا، وحضر مجالس الحديث والرواية منذ السابعة من عمره، ولزم الحافظ عبد الغني المقدسي، وبه تخرّج في علم الحديث، كما لازم خاله الإمام الزاهد أبا عمر الذي وجّهه ورعاه واعتنى به، وكان لخاله الإمام الربّاني الشيخ موفق الدين دور كبير في تلقّيه وإتقانه الفقه الحنبلي والحديث، وبه تخرّج بالفقه.

وفي دمشق أخذ عن كبار شيوخها من أصحاب الأسانيد العالية، منهم أبو المعالي عبد الله بن عبد الرحمن بن صابر السلمي الدمشقي المتوفى سنة ٥٧٦هـ، وأبو الفتح عمر بن علي بن حمويه الصوفي المتوفى سنة ٥٧٧هـ، وأبو طالب الخضر بن هبة الله بن أحمد بن طاووس المقرئ المتوفى سنة ٥٧٨هـ، ومحمد بن حمزة بن محمد بن أبي الصقر الدمشقي المتوفى سنة ٥٨٠هـ، وغيرهم.

ومع طلبه للعلم وتفرّغه له فقد شارك أسرته في جهادهم ضد الصليبيين، وشهد معهم فتح بيت المقدس مع صلاح الدين الأيوبي.

ثم رحل طلبًا للعلم والحديث خاصة، فرحل أولاً للقدس، ثم رحل رحلتين كبيرتين، الأولى: وصل فيها إلى بغداد في ذي القعدة سنة ٥٩٦هـ، ثم انتقل منها إلى همدان وأصبهان، ثم رجع إلى بغداد، ثم عاد إلى دمشق، سنة ٦٠٢هـ. وأما الرحلة الثانية: فاتجه فيها إلى أصبهان سنة ٦٠٦هـ، ومنها إلى نيسابور وهرات ومرو، ثم عاد إلى دمشق سنة ٦١٢هـ.

وحج وزار المدينة المنورة سنة ٦١٩هـ.

وبعد عودته من رحلته، جلس للإقراء والتأليف وبناء مدرسته الضيائية.

أتقن الحافظ علوم الحديث والفقه والتاريخ والسير، وجمع إلى ذلك طرفاً من الأدب والتفسير واللغة، ولم يزل ملازماً للعلم منذ نعومة أظفاره تلقياً وأداءً إلى أن انتقل إلى الرفيق الأعلى.

قال عنه تلميذه ابن الحاجب: «شيخنا أبو عبد الله شيخ وقته، ونسيج وحده، علماً وحفظاً وديناً، من العلماء الربانيين، وهو أكبر من أن يدل عليه مثلي، كان شديد التحري في الرواية، ثقة فيما يرويه، مجتهداً في العبادة، كثير الذكر، منقطعاً عن الناس، متواضعاً في ذات الله، صحيح الأصول، سهل العارية. ولقد سألت في رحلتي عنه جماعة من العارفين بأحوال الرجال فأطنبوا في حقه، ومدحوه بالحفظ والزهد، حتى إنه لو تكلم في الجرح والتعديل لقبل منه».

ومن أعماله الجليلة: بناؤه دار الحديث الضيائية بالقرب من الجامع المظفري، فكان يبني فيها بهمته وحسن قصده، وأنزل فيها المشتغلين بالحديث والفقه، ووقف عليها كتبه وأجزاء الحديثية التي جمعها في رحلاته، وكان بهذه المكتبة ذخائر الكتب، ووقف عليها أقرباؤه المقادسة كالشيخ عبد الغني المقدسي، والإمام الموفق وغيرهما كتبهم ومسموعاتهم.

وأما مؤلفاته: فهي كثيرة ومفيدة ومتعددة الاتجاهات، تدل على حفظه واطلاعه؛ انتفع الناس بها. وأهمها:

— الأحاديث المختارة: خرَّج منها تسعين جزءاً، وهي الأحاديث التي يصلح أن يُحتج بها سوى ما في الصحيحين. خرَّجها من مسموعاته. طبع منها عشرة أجزاء بتحقيق الشيخ عبد الملك بن عبد الله بن دهيش في مكة.

— فضائل الأعمال: طبع عدة طبعات.

— فضائل بيت المقدس: طبع بتحقيق محمد مطيع الحافظ بدار الفكر بدمشق سنة ١٤٠٥هـ.

— مناقب جعفر بن أبي طالب: طبع بتحقيق محمد حسن آل ياسين ببغداد سنة ١٣٨٩هـ، وحققه أيضاً أحمد الزبيدي ونشره بدبي سنة ١٤٢٠هـ.

— النهي عن سبِّ الأصحاب وما فيه من الإثم والعقاب: حقَّقه محيي الدين نجيب، نشرته دار العروبة بالكويت، ودار ابن العماد — بيروت ١٤١٣هـ.

— من حديث أبي عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرئ مما وافق رواية الإمام أحمد بن حنبل: حقَّقه الدكتور عامر حسن صبري، طبع بدار البشائر الإسلامية — بيروت سنة ١٤١٨هـ.

— المنتقى من أخبار الأصمعي: حقَّقه الأستاذ عز الدين التنوخي، ونشره المجمع العلمي العربي بدمشق. ثم حقَّقه محمد مطيع الحافظ، ونشر بدار طلاس سنة ١٩٨٧م.

أخذ عن الضياء عدد كبير من الطلبة، وأصبح بعضهم من الحفاظ

المتقنين والعلماء الكبار، حتى أخذ عنه رفقائه الذين شاركوه في الرحلة، منهم الحافظ أبو عبد الله البرزالي، والحافظ محمد النجار، ومسند الشام سليمان بن حمزة، والفخر بن البخاري، وعلي بن منصور الأميني، وابن أخيه محمد بن عبد الرحيم، وغيرهم.

توفي الحافظ الضياء يوم الاثنين في الثامن والعشرين من جمادى الآخرة سنة ثلاث وأربعين وست مئة، وله من العمر أربع وسبعون سنة وأيام، ودفن في الروضة بجبل قاسيون بدمشق بالقرب من خاليه الموفق وأبي عمر، رحمهم الله تعالى وجزاهم عن الإسلام والمسلمين خيرًا.



وصف النسخة المعتمدة في التحقيق

تحتفظ المكتبة الظاهرية بنسخة نادرة من المخطوط، وهي في المجموع ١٦ من الأوراق ١ حتى ١٧، كل صفحة بطول ١٨,٥ وبعرض ١٣,٥ سم، في كل صفحة ١٧ سطرًا.

ناسخها هو تلميذ المؤلف: الشيخ المحدث أبو عبد الله محمد بن عبد المنعم بن عمار بن هامل الحراني. كتبها سنة ٦٣٤هـ.

وقد قرئت النسخة على المؤلف في ربيع الآخر سنة ٦٣٤هـ، بقراءة ابن أخي المؤلف الإمام أحمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد المقدسي بدار الحديث الضيائية التي أنشأها المؤلف.

ثم قرئت النسخة على تلميذ المؤلف صاحب النسخة الشيخ محمد بن عبد المنعم الحراني في يوم السبت في العشر الأول من محرم سنة ٦٦٧هـ بدار الحديث العالمية بالصالحية بجبل قاسيون.

ثم قرئت على الشيخ المسند محمد بن أحمد بن منعة الصالحي بإجازته من المؤلف، وذلك في يوم الخميس ثالث صفر سنة ٧٢٦هـ.

وجاء في الورقة الأولى: أنبأنا به سليمان بن حمزة، عن مؤلفه
سماعًا. كتبه محمد بن المحب.

وورد أيضًا في الورقة الأولى بخط يوسف بن عبد الهادي: أخبرنا
به جماعة من شيوخنا عن ابن المحب. وكتب يوسف بن عبد الهادي.
ثم ورد سماع آخر عليه في يوم الجمعة ثالث شهر جمادى الأولى
سنة ٨٩٧هـ.

صورة الصفحة الأولى من المخطوطة

ترجمة راوي الكتاب عن مؤلفه : محمد بن عبد المنعم بن عمّار الحرّاني

هو المحدث شمس الدين أبو عبد الله محمد بن عبد المنعم بن عمّار بن هامل بن موهوب الحرّاني الحنبلي، المحدث الرّحال، نزيل دمشق .

ولد بحرّان سنة ثلاث وست مئة، وسمع ببغداد من القطيعي وغيره، وبدمشق من القاضي أبي نصر الشيرازي وغيره، وبالإسكندرية من الصفراوي وغيره، وبالقاهرة من ابن الصابوني وغيره، وكتب بخطه، وطلب بنفسه، وكان أحد المعروفين بالفضل والإفادة .
قال الذهبي: عُني بالحديث عناية كلية، وكتب الكثير وتعب وحصل، وأسمع الحديث، وفيه دين وحُسن عشرة، أقام بدمشق ووقف كتبه وأجزاءه بالضيائية .

وقال الدميّاطي في حقّه: الإمام الحافظ .
وسمع منه جماعة من الأكابر منهم الحافظ الدميّاطي وابن الخباز، وكان شيخ الحديث بالمدرسة العالمية . توفي ليلة الأربعاء من شهر رمضان بالمارستان الصغير بدمشق، ودفن من الغد بسفح قاسيون^(١) .

(١) ترجمته في: شذرات الذهب ٥٨٢/٧، الوافي بالوفيات ٥٠/٤، العبر ٢٩٦/٥ .

مِنْ عَوَالِي حَدِيثِ
الْحَافِظِ ضِيَاءِ الدِّينِ الْمُتَقَدِّسِ

تَخْرِيجُهُ مِنَ الْمُوَافَقَاتِ
فِي مَشَائِخِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ

تَحْقِيقُ
الدُّكْتُورُ مُحَمَّدٌ مُطْعَمُ الْحَافِظِ

بِإِذْنِ الشَّيْخِ الْإِسْلَامِيِّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أخبرنا شيخنا الإمام العالم الحافظ ضياء الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد قراءة عليه وأنا أسمع، وذلك يوم السبت في العشر الأواخر من ربيع الآخر سنة أربع وثلاثين وست مئة، قال:

[محمد بن بشر]^(١)

١ - أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر سبط حسين بن عبد الملك بن عبد الوهاب بن أبي عبد الله بن منده، بأصبهان، أن أبا علي الحسن بن أحمد الحداد أخبرهم وهو حاضر، أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس، أخبرنا محمد بن عاصم، حدثنا محمد بن بشر العبدي، حدثنا إسماعيل [بن محمد بن سعد]، عن محمد بن سعد، عن سعد [بن أبي وقاص] رضي الله عنه قال:

خرج علينا رسول الله ﷺ وهو يضرب بإحدى يديه على الأخرى

(١) هو محمد بن بشر بن الفرافصة العبدي، أبو عبد الله الكوفي، مات سنة ثلاث ومئتين. قال الدارمي عن يحيى بن معين: ثقة. روى له الجماعة (تهذيب الكمال ٢٤ / ٥٢٠).

وهو يقول: «الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا»، يعني بأصابعه العَشْرَ، ونَقَصَ في الثالثة الإِبْهَامَ، وأشار بها محمد.

رواه الإمام أحمد^(١) عن محمد بن بشر.

[محمد بن سابق]^(٢)

٢ - أخبرنا الإمام أبو الفتوح أسعد بن محمود بن خلف العجلي، وأبو جعفر الصيدلاني جميعًا بأصبعها، أن فاطمة بنت عبد الله أخبرتهم قراءة عليها، أخبرنا أبو بكر [محمد بن عبد الله] بن ريدة، أخبرنا أبو القاسم [سليمان بن أحمد] الطبراني، أخبرنا أحمد بن علي البربھاري، حدثنا محمد بن سابق، حدثنا إبراهيم بن طهمان، عن أبي الزبير [محمد بن مسلم الأسدي المكي]^(٣)، عن ابن كعب بن مالك، عن أبيه:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَهُ وَأَوْسَ بْنَ الْحَدَّثَانِ^(٤) أَيَّامَ التَّشْرِيقِ فَنَادِيَا: «أَلَا إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَأَيَّامٌ مِنِّي أَكُلٌ وَشُرْبٌ».

(١) أخرجه الإمام أحمد ١٨٤/١ (١٥٩٤)، ومسلم ٧٦٤/٢، وابن ماجه ١٦٥٧، والنسائي ١٣٨/٤، وابن خزيمة ١٩٢٠.

(٢) أبو جعفر محمد بن سابق التميمي البزاز الكوفي، أصله من فارس، سكن الكوفة، ثم سكن بغداد، ومات بها سنة ٢١٤. قال العجلي: كوفي ثقة. وقال يعقوب بن شيبة: كان شيخًا صدوقًا ثقة، وليس ممن يوصف بالضبط للحديث. (تهذيب الكمال ٢٥/٢٣٦).

(٣) تهذيب التهذيب ٣/٦٩٤.

(٤) الإصابة ١/١٣٢.

لفظ رواية الصيدلاني ورواية العجلي: «إنه لا يدخل الجنة إلاَّ
نَفْسٌ مُّؤْمِنَةٌ».

أخرجه الإمام أحمد^(١) عن محمد بن سابق، وأخرجه مسلم عن
أبي بكر بن أبي شيبة، عن ابن سابق.

٣ - أخبرنا أبو الحسين أحمد بن حمزة السلمي قراءة
عليه ونحن نسمع، قيل له: أخبركم أبو علي الحداد إجازة،
أخبرنا أبو نعيم، أخبرنا أبو بكر بن خلاد، حدثنا الحارث بن
أبي أسامة، حدثنا محمد بن سابق، حدثنا إسرائيل، عن
الأعمش، عن إبراهيم [النَّخعي] عن علقمة، عن عبد الله [بن
مسعود]، قال: قال رسول الله ﷺ:

«لَيْسَ الْمُؤْمِنُ بِالطَّعَّانِ، وَلَا بِاللَّعَّانِ، وَلَا الْفَاحِشِ، وَلَا
الْبَذِيءِ».

رواه الإمام أحمد^(٢) عن محمد بن سابق.

(١) أخرجه الإمام أحمد ٤٦٠/٣ (رقم ١٥٧٣٣)، ومسلم ١١٤٢، والطبراني في
الكبير ٩٧/١٩، والصغير ٣٣/١، وعبد بن حميد ٣٧٤. وقال ابن حجر في
الإصابة في ترجمة أوس بن الحدثان: أخرجه مسلم من طريق أبي الزبير عن
ابن كعب بن مالك، عن أبيه أن النبي ﷺ بعثه وأوس بن الحدثان... وقال
ابن منده: هذا حديث صحيح غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه. (الإصابة
١٣٢/١).

(٢) أخرجه أحمد ٤٠٤/١ (٣٨٣٩)، والبخاري في الأدب المفرد ٣٣٢، والترمذي
١٩٧٧ (١٣٨/٣) وقال: حديث حسن غريب.

ومما زيد في حديثه [أي محمد بن سابق]:

٤ - أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بأصبهان، أن فاطمة أخبرتهم قراءة عليها، حدثنا محمد بن ريذة، أخبرنا سليمان الطبراني، حدثنا أحمد بن علي البربهاري، حدثنا محمد بن سابق، حدثنا إبراهيم بن طهمان، عن أبي الزبير، عن علي بن عبد الله [البارقي]، عن عبد الله بن عمر قال:

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَافَرَ وَاسْتَوَى عَلَى رَاحِلَتِهِ وَانْبَعَثَ بِهِ قَالَ: «اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ».

ثم يقول: «سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ» (١) وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ» (١٤) [الزخرف: ١٤]، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِي سَفَرِي هَذَا الْبِرَّ وَالتَّقْوَى، وَمِنَ الْعَمَلِ مَا تَرْضَى، اللَّهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا السَّفَرَ، وَاطْوِ عَنَّا بُعْدَهُ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ، وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ فِي الْمَالِ وَالْأَهْلِ (٢)، آيُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ وَلِرَبَّنَا حَامِدُونَ» (٣).

(١) قال النووي في شرح مسلم: معنى مقربين: مطيقين، أي: ما كنا نطيق قهره واستعماله لولا تسخير الله تعالى إياه لنا. وفي هذا الحديث: استحباب هذا الذكر عند ابتداء الأسفار كلها.

(٢) في مسند الإمام أحمد (٦٣٧٤): «وَكَابَةُ الْمُنْقَلَبِ وَسُوءُ الْمَنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْوَلَدِ، وَإِذَا رَجَعَ قَالَهُنَّ وَزَادَ فِيهِنَّ: آيُونَ...».

(٣) أخرجه أحمد ١٤٤/٢ (٦٣١١)، ١٥٠/٢ (٦٣٧٤)، ومسلم رقم ١٣٤٢، وأبو داود ٢٥٩٩، والترمذي ٣٤٧٧، والنسائي في عمل اليوم والليلة ٥٤٨، والدارمي ٢٦٧٦، ٢٦٨٥.

ومما زيد في حديث محمد بن سابق:

٥ - أخبرنا محمد بن أحمد الأصبهاني بها، أن الحسن بن أحمد المقرئ أخبرهم قراءة عليه وهو حاضر، أخبرنا أحمد بن عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد النصيبي، حدثنا الحسن بن علي بن بيان الباقلاني، حدثنا محمد بن سابق، حدثنا زائدة [بن قدامة]، عن سفيان الثوري، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر:

نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ^(١) وَعَنْ هَبْتِهِ^(٢).

٦ - وأخبرنا أبو جعفر أيضاً أن الحسن بن أحمد أخبرهم قراءة عليه وهو حاضر، أخبرنا أبو نعيم، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا جعفر بن محمد الصايغ، حدثنا محمد بن سابق، حدثنا بشير بن سلمان أبو إسماعيل، عن مجاهد [بن جبر]، قال:

كُنَّا نَأْتِي عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو عِنْدَ الْعَتَمَةِ، وَغُلَامُهُ يَسْلُخُ شَاةً، فَقَالَ: يَا غُلَامُ، إِذَا فَرَعْتَ فابدأ بِجَارِنَا الْيَهُودِيِّ، ثُمَّ قَالَ مَرَّةً أُخْرَى، ثُمَّ قَالَهَا أُخْرَى، حَتَّى قَالَهَا ثَلَاثًا، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: كَمْ تَذْكُرُ الْيَهُودِي؟! فَقَالَ: إِنِّي

(١) أي: ولاء العتق، وهو إذا مات المعتق ورثه معتقه. وكانت العرب تبيعه وتهبه، فنهي عنه؛ لأن الولاء كالنسب فلا يزول بالإزالة. (النهاية في غريب الحديث ٢٢٧/٥).

(٢) أخرجه أحمد ٩/٢ (٤٥٦٠)، ٧٩/٢ (٤٥٩٦)، ١٠٧/٢ (٥٨٥٠)، ومالك في الموطأ ٤٨٩، والحميدي ٦٣٩، والدارمي ٢٥٧٥، والبخاري ١٢١/٥، ومسلم ١٥٠٦، وابن ماجه ٢٧٤٧، والترمذي ١٢٣٦، والنسائي ٣٠٦/٧.

سمعتُ رسولَ الله ﷺ يُوصِي بِالْجَارِ حَتَّى خَشِينَا أَوْ رُئِينَا أَنَّهُ سَيُورَثُهُ^(١).

٧ — أخبرنا أبو جعفر محمد بأصبهان، أن أبا علي الحسن بن أحمد أخبرهم وهو حاضر، أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن الهيثم الأنباري، بانتقاء عمر البصري عليه، حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ، حدثنا محمد بن سابق، حدثنا مالك بن مغول، عن عاصم، عن زُرِّ بن حُبَيْش قال:

أَتَيْتُ صَفْوَانَ بْنَ عَسَّالٍ فَقَالَ: مَا جَاءَ بِكَ؟ قُلْتُ: جِئْتُ أَبْتَغِي الْعِلْمَ، قَالَ: مَا مِنْ رَجُلٍ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ ابْتِغَاءَ الْعِلْمِ إِلَّا وَضَعَتِ الْمَلَائِكَةُ أَجْنَحَتَهَا لَهُ رِضًا بِمَا يَفْعَلُ.

قال: قُلْتُ: هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُ فِي الْهَوَى، قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ فِي مَسِيرٍ نَسِيرُهُ، إِذَا رَجُلٌ يَدْعُو فِي آخِرِ النَّاسِ بِصَوْتٍ لَهُ جَهْوَريٌّ أَنْ: يَا مُحَمَّدُ، قَالَ: قِيلَ لَهُ: اغْضُضْ صَوْتَكَ فَإِنَّكَ قَدْ أَمَرْتَ بِذَلِكَ، قَالَ: لَا وَاللَّهِ، يَا مُحَمَّدُ يَا مُحَمَّدُ، قَالَ: حَتَّى أَسْمَعَهُ، قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «آه» وَطَوَّلَ، قَالَ: أَرَأَيْتَ الرَّجُلَ يَحُبُّ الْقَوْمَ وَلَمَّا يَرَهُمْ؟ قَالَ: ذَاكَ مَعَ مَنْ أَحَبَّ.

قال: سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُ الْمَسْحَ عَلَى الْخُفَيْنِ؟ قَالَ:

(١) أخرجه أحمد ١٦٠/٢ (٦٤٩٢)، والبخاري في الأدب المفرد ١٢٨ قال: حدثنا أبو نعيم، والحميدي ٥٩٣، وأبو داود ٥١٥٢، والترمذي ١٩٤٣، ١٩٤٤، وقال: هذا حديث غريب من هذا الوجه.

أَمَرْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا كُنَّا سَفَرًا أَنْ لَا نَنْزِعَ خِفَافَنَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلِيَالِيَهُنَّ، مِنْ بَوْلٍ وَلَا نَوْمٍ وَلَا غَائِطٍ، إِلَّا مِنْ جَنَابَةٍ. قَالَ: فَمَا زَالَ يَحْدُثُنَا حَتَّى حَدَّثَنَا أَنْ بِالْمَشْرِقِ — وَصَوَابِهِ: بِالْمَغْرِبِ — بَابًا مَفْتُوحًا لِلتَّوْبَةِ مَسِيرَةُ أَرْبَعِينَ عَامًا، لَا يَزَالُ مَفْتُوحًا حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا، فَإِذَا طَلَعَتْ مِنْ مَغْرِبِهَا: ﴿لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ ءَامَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا﴾ [الأنعام: ١٥٨] ^(١).

٨ — وبه: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْهَيْثَمِ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرِ الصَّايغِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغُولٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الْوَلِيدَ بْنَ الْعِزَّارِ يَحْدُثُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ:

قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «الصَّلَاةُ عَلَى مِيقَاتِهَا»، قُلْتُ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: «ثُمَّ بِرُّ الْوَالِدَيْنِ»، قُلْتُ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: «الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ»، فَسَكَتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَوْ اسْتَزَدْتُهُ لَزَادَنِي.

رواه البخاري ^(٢) عن الحسن بن الصباح، عن محمد بن سابق.

(١) أخرجه بنحو من ذلك: الإمام أحمد ٤/٢٤٠، وابن ماجه ٤٧٨، والترمذي ٣٥٣٥، ٣٥٣٦، وقال: هذا حديث حسن صحيح، والنسائي ١/٨٣، وفي الكبرى ١٤٣، وابن خزيمة ١٧، والدارمي ٣٦٣، وأبو نعيم في الحلية ١٨٣/٤، ١٩١.

(٢) أخرجه البخاري ٩/٢، ١٠/٤٠٠ (فتح)، وفي الأدب المفرد ١، ومسلم ٨٩/١، والحميدي ١٠٣، والنسائي ١/٢٩٢، والإمام أحمد ١/٤٠٩، ٤٤٢ (٤٢٢٣)، والدارمي ١٢٢٨، وابن خزيمة ٣٢٧، والترمذي ١٧٣.

٩ — وأخبرنا أبو الحسن علي بن حمزة بن علي بن طلحة بالقاهرة، وأبو الحسن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد العمري، وأبو الفرج عبد الرحمن بن محمد بن هبة الله بن محمد بن عيسى الملاح ببغداد، أن هبة الله بن محمد بن عبد الواحد أخبرهم قراءة عليه، أخبرنا محمد بن محمد بن إبراهيم، أخبرنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم، حدثنا محمد بن يونس القرشي، حدثنا محمد بن سابق التميمي، حدثنا مسعر بن كدام بن ظهير الهلالي، عن حبيب بن أبي ثابت، عن طاووس، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ:

«صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى، فَإِذَا خَفَتِ الصُّبْحُ فَوَاحِدَةً، أَوْ رَكْعَةً»^(١).

قال مسعر: عطية عن ابن عمر: مثل هذا. وذكر أحدهما أو كلاهما ذلك: بَأَنَّ اللَّيْلَةَ وَتُرُّ يُحِبُّ الْوِثْرُ^(٢).

محمد بن الصباح^(٣)

١٠ — أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر الأصبهاني بها،

(١) أخرجه البخاري ٤٠٢/٢، ومسلم رقم ٧٤٩، ٧٥٣، والترمذي ٤٣٧، وأحمد ٥/٢ (٤٤٩٢) و ٤٨/٢ (٥٠٨٥)، والدارمي ١٤٦٧، ١٥٩٢، وابن ماجه ١٣١٩، والنسائي ٢٢٧/٣، والحميدي ٦٢٨.

(٢) مسند الإمام أحمد ١٥٥/٢ (٦٤٣٩).

(٣) محمد بن الصباح: هو أبو جعفر محمد بن الصَّبَّاح الدُّولَابِيُّ البَغْدَادِيُّ البَزَازِيُّ، مَوْلَى مُزَيْنَةَ، وَهُوَ صَاحِبُ السَّنَنِ. رَوَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ زَكْرِيَّا وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ عَلِيٍّ وَغَيْرِهِمْ. رَوَى عَنْهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَأَبُو دَاوُدَ وَأَحْمَدُ وَغَيْرُهُمْ. قَالَ عَنْهُ أَحْمَدُ: شَيْخُنَا ثِقَةٌ. مَاتَ سَنَةَ ٢٢٧. (تهذيب الكمال ٣٩٢/٢٥).

أن الحسن بن أحمد الحداد أخبرهم وهو حاضر، أخبرنا أحمد بن عبد الله بن أحمد، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات الرازي، أخبرنا محمد بن الصَّبَّاح، حدثنا إسماعيل بن زكريا، عن بُريد بن عبد الله، عن جده أبي بردة، عن أبي موسى [عبد الله بن قيس الأشعري]:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَمِعَ رَجُلًا يَمْدَحُ رَجُلًا أَوْ يُطْرِيهِ، فَقَالَ: «أَهْلَكَتَ الرَّجُلَ»، أَوْ «قَطَعْتَ ظَهْرَ الرَّجُلِ»^(١).

١١ - وأخبرنا أبو طاهر المبارك بن أبي المعالي [المبارك بن هبة الله] الحريمي، أن هبة الله بن محمد أخبرهم قراءة عليه، أخبرنا الحسن بن علي، أخبرنا أحمد بن جعفر، حدثنا عبد الله، حدثنا أبي، حدثنا محمد بن الصباح، وسمعتُه أنا من محمد بن الصباح، حدثنا إسماعيل بن زكريا، عن بُريد، عن أبي بردة، عن أبي موسى قال:

سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ رَجُلًا يُثْنِي عَلَى رَجُلٍ وَيُطْرِيهِ فِي الْمِدْحَةِ فَقَالَ: «لَقَدْ أَهْلَكْتُمْ أَوْ قَطَعْتُمْ ظَهْرَ الرَّجُلِ»^(٢).

١٢ - وأخبرنا محمد بن أحمد الصيدلاني، أن فاطمة بنت عبد الله أخبرتهم قراءة عليها، أخبرنا محمد بن ريذة، أخبرنا سليمان بن أحمد، حدثنا عبد الله عن أحمد بن حنبل، حدثنا محمد بن الصَّبَّاح

(١) أخرجه أحمد ٤/٤١٢، والبخاري ٣/٢٣١، ٨/٢٢، وفي الأدب المفرد ٣٣٤، ومسلم ٨/٢٢٨، وعبد الله بن أحمد ٤/٤١٢.

(٢) سبق تخريجه في الحديث السابق.

الدوري، حدثنا إسماعيل بن زكريا، عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة،
عن أبي بردة، عن أبي موسى:

أن رجلاً مدح رجلاً عند النبي ﷺ فقال: «لا يسمعه فتهلكه، لو
سمعتك لم يفلح»^(١).

رواه الإمام أحمد والبخاري ومسلم بنحوه عن محمد بن الصباح.

١٣ - أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن أحمد بن أبي المجد
الحري بها، أن هبة الله بن محمد أخبرهم قراءة عليه، أخبرنا
الحسن بن علي، أخبرنا أحمد بن جعفر، حدثنا عبد الله بن أحمد،
حدثني أبي، حدثنا محمد بن الصباح، قال عبد الله: وسمعتُه أنا من
محمد بن الصباح، حدثنا إسماعيل بن زكريا، عن كثير [بن إسماعيل]
النَّوَّاء، عن عبد الله بن مُلَيْل، قال: سمعت علياً يقول: سمعت
رسول الله ﷺ يقول:

«ليس من نبيِّ قبلي إلاَّ قد أُعطي سبعة نُقباء وزراء نجباء، وإني
أُعطيت أربعة عشر وزيراً نقيباً نجيباً: سبعة من قريش وسبعة من
المهاجرين»^(٢).

(١) سبق تخريجه في الحديث رقم ١٠.

(٢) أخرجه أحمد ٨٨/١، والترمذي ٣٤٣/٤ من طريق الثوري، عن كثير النَّوَّاء،
عن أبي إدريس، عن المسيب بن نجبة قال: قال علي بن أبي طالب، قال
النبي ﷺ: «إن كل نبي أعطي سبعة نجباء رفقاء، أو قال: رقباء، وأُعطي
أنا أربعة عشر»، قلنا من هم؟ قال: «أنا وابنائي وجعفر وحمة وأبو بكر وعمر
ومصعب بن عمير وبلال وسلمان وعمار والمقداد وحذيفة وعبد الله بن =

١٤ — وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن أبي نصر بن أبي حنيفة الحريمي بقراءتي عليه، قلت له: أخبركم هبة الله بن محمد قراءة عليه، أخبرنا الحسن بن علي، أخبرنا أحمد بن جعفر، حدثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا محمد بن الصباح، وسمعتُه أنا من محمد بن الصباح، حدثنا إسماعيل بن زكريا، عن عبد الله بن عثمان بن خُثَيْم، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن عبد الله [بن مسعود] قال: قال رسول الله ﷺ:

«إِنَّهُ سَيَلِي أَمْرَكُمْ مِنْ بَعْدِي رِجَالٌ يُطْفِئُونَ السُّنَّةَ، وَيُحْدِثُونَ بِدْعَةً، وَيُؤَخِّرُونَ الصَّلَاةَ عَنْ مَوَاقِيتِهَا». قال ابن مسعود: يا رسول الله كيف بي إن أدركتهم؟ قال: «ليس — يابن أمَّ عبدٍ — طاعةٌ لِمَنْ عَصَى اللَّهَ». قالها ثلاث مرَّاتٍ^(١).

١٥ — أخبرنا أبو طاهر المبارك بن أبي المعالي ابن المعطوش، بقراءتي عليه، قلت له: أخبركم هبة الله بن محمد قراءة عليه وأنت تسمع، أخبرنا الحسن بن علي، أخبرنا أحمد بن جعفر، حدثنا عبد الله، حدثني أبي، قال عبد الله: وسمعتُه أنا من محمد بن الصباح، حدثنا إسماعيل بن زكريا، عن بُريد، عن أبي بُرْدَةَ، عن أبي موسى [الأشعري] قال: قال رسول الله ﷺ:

«تَعَاهِدُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ أَشَدُّ تَفَلُّتًا مِنْ قُلُوبِ الرِّجَالِ مِنْ

= مسعود». قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه، وقد روي عن علي موقوفًا. وهذا إسناد صحيح أيضًا.

(١) أخرجه أحمد ٣٩٩/١ (٣٧٩٠)، وابن ماجه ٢٨٦٥.

الإِبِلِ مِنْ عُقْلِهِ»^(١).

١٦ - أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر بأصبهان أن الحسن بن أحمد الحداد أخبرهم قراءة عليه وهو حاضر، أخبرنا أحمد بن عبد الله، أخبرنا عبد الله بن جعفر، أخبرنا إسماعيل بن عبد الله، حدثني محمد بن الصباح، حدثنا إسماعيل بن زكريا، عن عبد الله بن عثمان بن خيثم، عن عبد الرحمن بن سابط وأبي الزبير، عن جابر، عن النبي ﷺ قال:

«اللَّهُمَّ اهْدِ ثَقِيفًا»^(٢).

رواه الإمام أحمد، عن محمد بن الصباح.

محمد بن عبيد^(٣) [الطنافسي]

١٧ - أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفي قراءة

(١) أخرجه أحمد ٣٩٧/٤، ٤١١، والبخاري ٧٣٩/٩، في فضائل القرآن، مسلم رقم ٧٩١، في صلاة المسافرين.

(٢) أخرجه أحمد ٣٤٣/٣، والترمذي ٣٩٤٢، وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب.

(٣) هو أبو عبد الله محمد بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي الكوفي. روى عن أبان بن إسحاق، وسليمان الأعمش، وعبيد الله بن عمر وغيرهم. روى عنه أحمد بن حنبل، وأبو مسعود أحمد بن الفرات الرازي، وإسحاق بن راهويه وغيرهم. قال يحيى بن معين: ثقة. وقال محمد بن سعد: كان ثقة كثير الحديث وصاحب سنة وجماعة. توفي سنة ٢٠٥. (تهذيب الكمال ٥٤/٢٦).

عليه ونحن نسمع بدمشق، وأبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر
الصيدلاني بقراءتي عليه بأصبهان، أن الحسن بن أحمد الحداد أخبرهما
قراءة عليه وهما حاضران، أخبرنا أحمد بن عبد الله، أخبرنا عبد الله بن
جعفر، حدثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات الرازي، أخبرنا محمد بن
عبيد، حدثنا عبيد الله بن عمر، عن أبي بكر بن سالم، عن أبيه
[سالم بن عبد الله]، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ يَكْذِبُ عَلَيَّ يُبْنَى لَهُ بَيْتٌ فِي النَّارِ»^(١).

رواه الإمام أحمد عن محمد بن عبيد.

١٨ — وبه حدثنا أبو مسعود، أخبرنا محمد بن عبيد، حدثنا
محمد بن إسحاق، عن معبد بن كعب بن مالك، عن أبي قتادة، عن
النبي ﷺ قال:

«مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

رواه الإمام أحمد^(٢)، عن محمد بن عبيد، عن أبي إسحاق، عن
ابن كعب بن مالك، عن أبي قتادة.

١٩ — وبه أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا أحمد بن يونس،
حدثنا أبو بدر شجاع بن الوليد، ومُحاضر بن المورّع، قالوا: أخبرنا
الأعمش سليمان بن مهران، عن زيد بن وهب الجهني، عن عبد الله بن
مسعود قال:

(١) أخرجه أحمد ٢/ (٢٢) (٤٧٤٢) و ١٠٣/٢، وعبد بن حميد ٧٣٨.

(٢) أخرجه الإمام أحمد ٥/ ٢٩٧، ٣١٠، والبخاري ١/ ١٨٠، ومسلم رقم

حدثنا رسول الله ﷺ وهو الصادق المصدوق: «إِنَّ خَلْقَ أَحَدِكُمْ يُجْمَعُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا — وَقَالَ مُحَاضِرٌ: أَرْبَعِينَ لَيْلَةً — ثُمَّ يَكُونُ عَلَقَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ إِلَيْهِ مَلَكًا فَيُؤْمِرُ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ فَقَالَ: اكْتُبْ رِزْقَهُ وَعَمَلَهُ وَأَجَلَهُ، وَشَقِيٌّ أَمْ سَعِيدٌ — زَادَ أَبُو بَدْرٍ فِي حَدِيثِهِ: ثُمَّ يَنْفَخُ فِيهِ الرُّوحَ، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا غَيْرُ ذِرَاعٍ فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيُخْتَمُ لَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ فَيَدْخُلُهَا، وَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا غَيْرُ ذِرَاعٍ فَيُخْتَمُ لَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَدْخُلُهَا»^(١).

محمد بن مُصْعَبِ الْقُرْقُسَانِيِّ^(٢)

٢٠ — أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ نَصْرِ بِأَصْبَهَانَ، أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ أَحْمَدَ الْحَدَّادَ أَخْبَرَهُمْ وَهُوَ حَاضِرٌ، أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ يَوْسُفَ بْنِ خِلَادٍ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ هُوَ ابْنُ أَبِي أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبِ الْقُرْقُسَانِيِّ، حَدَّثَنَا عُمَارَةُ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ [الْخَدْرِيِّ]، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

(١) أَخْرَجَهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ ١/٣٨٢، ٤١٤، وَابْنُ خَلَّادٍ ١١/٤١٧ (فَتْحٌ)، وَمُسْلِمٌ رَقْمٌ ٢٦٤٣، وَأَبُو دَاوُدَ ٤٧٠٨، وَالتِّرْمِذِيُّ ٢١٣٧، ٢١٣٨، وَابْنُ مَاجَةَ ٧٦، وَالنَّسَائِيُّ فِي الْكِبَرِيِّ (تَحْفَةُ الْأَشْرَافِ) ٩٢٢٨، وَالحَمِيدِيُّ ١٢٦.

(٢) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبِ بْنِ صَدَقَةَ الْقُرْقُسَانِيِّ نَزِيلٌ بِبَغْدَادَ. رَوَى عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو الْأَوْزَاعِيِّ، وَمَالِكِ بْنِ أَنَسٍ. رَوَى عَنْهُ التِّرْمِذِيُّ، وَابْنُ حَنْبَلٍ، وَالْحَارِثُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي أُسَامَةَ. مَاتَ سَنَةَ ٢٠٨ هـ. رَوَى لَهُ التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ. (تَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٦/٤٦٠).

«تَكْثُرُ الصَّوَاعِقُ عِنْدَ اقْتِرَابِ السَّاعَةِ حَتَّى يَأْتِيَ الرَّجُلُ الْقَوْمَ فيقول: مَنْ صَعِقَ مِنْكُمُ الْغَدَاةَ؟ فيقولون: صَعِقَ فُلَانٌ وَفُلَانٌ».

رواه الإمام أحمد^(١)، عن محمد بن مُصْعَب.

٢١ — أخبرنا أبو جعفر الصيدلاني، أن أبا منصور محمود بن إسماعيل بن محمود الصيرفي أخبرهم وهو حاضر، أخبرنا أحمد بن محمد بن فاذشاه.

ح وأخبرتنا فاطمة بنت عبد الله قراءة عليها، أخبرنا محمد بن ريدة، قال: أخبرنا سليمان بن أحمد الطبراني، حدثنا أبو زيد أحمد بن يزيد الحوطي، حدثنا محمد بن مصعب القرقيساني، حدثنا أبو بكر بن أبي مريم الغساني، عن يحيى بن جابر الطائي، عن رجل، عن معاذ بن جبل، قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا أَوْ خَلَفَهُ فِي أَهْلِهِ بِخَيْرٍ فَإِنَّهُ مَعَهُ»^(٢).

رواه الإمام أحمد، عن محمد بن مُصْعَب^(٣).

٢٢ — أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد الصيدلاني بأصبهان،

(١) أخرجه أحمد ٦٤/٣، ضعفه الهيثمي ٩/٨، لأجل محمد بن مصعب، غير أن الحاكم أورده من الطريق نفسه عن محمد بن مصعب وصحَّحه ووافقه الذهبي.

(٢) في مسند الإمام أحمد: فإنه معنا.

(٣) أخرجه أحمد ٢٣٤/٥ وإسناده ضعيف؛ لجهالة الرجل عن معاذ، وأبو بكر بن أبي مريم فيه ضعف أيضًا، والدارمي ٢٠٩/٢، وأبو نعيم في الحلية ٣٢٥/٣.

أن أبا علي الحسن بن أحمد أخبرهم قراءة عليه وهو حاضر، أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله، أخبرنا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس، حدثنا أحمد بن عصام، حدثنا محمد بن مصعب القرقيساني، حدثنا الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ، وَأَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الْأَرْضُ، وَأَوَّلُ شَافِعٍ وَأَوَّلُ مُشَفِّعٍ».

رواه الإمام أحمد^(١)، عن محمد بن مصعب.

٢٣ — وأخبرنا أبو جعفر الصيدلاني بأصبهان، أن محمود بن إسماعيل الصيرفي أخبرهم وهو حاضر، أن أحمد بن محمد بن فاذشاه.

ح وأخبرنا أبو جعفر أيضاً أن فاطمة بنت عبد الله أخبرتهم قراءة عليها وهو يسمع، أخبرنا محمد بن عبد الله بن ريدة، قال: أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، حدثنا أبو زيد أحمد بن عبد الرحيم بن يزيد، حدثنا محمد بن مصعب القرقيساني، حدثنا الأوزاعي، حدثنا أبو عمار شداد، قال: قال واثلة بن الأسقع الليثي:

كنت أريد عليّاً فلم أجده، فقالت فاطمة: انطلق إلى رسول الله ﷺ يدعوه حتى يأتي. [قال]: فجاء رسول الله ﷺ وهو معه فدخلا، فدخلت معهما، فدعا رسول الله ﷺ حسناً وحسيناً، فأجلس كلَّ

(١) أخرجه أحمد ٥٤٠/٢، ومسلم ٢٢٧٨، وأبو داود ٤٧٦٣، والترمذي

واحدٍ مِنْهُمَا عَلَى فَخِذِهِ، وَأَدْنَى فَاطِمَةَ مِنْ حَجَرِهِ، ثُمَّ لَفَّ عَلَيْهِمَا ثَوْبَهُ
وَأَنَا مُسْتَنَدٌ، ثُمَّ قَالَ: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ
وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ [الأحزاب: ٣٣]، ثُمَّ قَالَ: «هَؤُلَاءِ أَهْلِي، هَؤُلَاءِ
أَهْلِي أَحَقُّ».

قال واثلة: قلتُ: يا رسولَ الله، وأنا مِنْ أَهْلِكَ؟ قال: «وأنتَ مِنْ
أَهْلِي»، قال واثلة: إِنَّهُ لَمِنْ أَرْجَى مَا أَرْجُوهُ.

رواه الإمام أحمد^(١)، عن محمد بن مصعب بنحوه.

٢٤ — وبه حدثنا أحمد بن عبد الرحيم أبو زيد، حدثنا محمد بن
مصعب القرقيساني، قال: حدثنا الأوزاعي، حدثنا شداد أبو عمار،
حدثني واثلة بن الأسقع، قال: قال رسول الله ﷺ:

«إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ اصْطَفَى بَنِي كِنَانَةَ مِنْ بَنِي إِسْمَاعِيلَ، وَاصْطَفَى
مِنْ بَنِي كِنَانَةَ قُرَيْشًا، وَاصْطَفَى مِنْ قُرَيْشٍ بَنِي هَاشِمٍ، وَاصْطَفَانِي مِنْ بَنِي
هَاشِمٍ».

رواه الإمام أحمد^(٢)، عن محمد بن مصعب.

(١) أخرجه أحمد ١٠٧/٤. قال الهيثمي ١٦٧/٩: رواه أحمد والطبراني في
الكبير ٢٦٧٠/٣، ١٦٠/٢٢، وفيه محمد بن مصعب، وهو ضعيف
الحديث، سيء الحفظ، رجل صالح في نفسه. ورواه ابن حبان ٢٢٤٥،
والحاكم ١٤٧/٣، وصحَّحه على شرط الشيخين، وقال الذهبي: على شرط
مسلم.

(٢) أخرجه الإمام أحمد ١٠٧/٤، ومسلم ٢٢٧٦، والترمذي ٣٦٠٦، ٣٦٠٩،
٣٦١٢.

٢٥ — أخبرنا أبو الحسين أحمد بن حمزة بن علي السلمي قراءة عليه ونحن نسمع، قيل له: أخبركم أبو علي الحسن بن أحمد الحداد إجازة، أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله، حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا محمد بن سهيل بن المهاجر، حدثنا محمد بن مصعب، حدثنا الأوزاعي، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِشَاةٍ مَيْتَةٍ فَقَالَ: «لَلدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ هَذِهِ عَلَى أَهْلِهَا».

رواه الإمام أحمد^(١)، عن محمد بن مصعب.

٢٦ — أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد العمري، وأبو الفرج عبد الرحمن بن محمد بن هبة الله بن محمد بن عيسى القصري ببغداد، وأبو الحسن علي بن حمزة بن علي بن طلحة البغدادي بالقاهرة، قيل لهم جميعاً: أخبركم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد قراءة عليه وأنتم تسمعون، أخبرنا محمد بن محمد بن إبراهيم، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم، حدثنا أبو الحسن علي بن الحسن بن عبدويه الخزاز، حدثنا محمد بن مصعب القُرْقُساني قال: حدثنا إسرائيل، عن زكريا بن أبي زائدة قال: حدثني من سمع أنس بن مالك يقول: قال رسول الله ﷺ:

(١) أخرجه الإمام أحمد ٣/٣٢٥. والحديث في مجمع الزوائد ١٠/٢٨٦ — ٢٨٧، وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والبزار وفيه محمد بن مصعب، وقد وثق على ضعفه، وبقي رجاله رجال الصحيح.

«إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَيُدْخِلُ الْعَبْدَ الْجَنَّةَ بِالْأَكْلَةِ وَالشَّرْبَةِ يَحْمَدُ اللَّهَ عَلَيْهَا»^(١).

أبو أحمد محمد بن عبد الله بن الزبير
الكوفي الزُّبَيْرِي مولى بني أسد^(٢)

٢٧ — أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد الصيدلاني بأصبهان،
أن أبا علي الحسن بن أحمد الحداد أخبرهم وهو حاضر، أخبرنا
أبو نعيم أحمد بن عبد الله، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن القاسم بن
الريان الملكي، حدثنا محمد بن يونس، حدثنا أبو أحمد الزبير،
حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن البراء قال:

ما كُلُّ ما نُحَدِّثُكُمْوهُ سَمِعْنَاهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَكِنْ حَدَّثَنَا
أَصْحَابُنَا وَكَانَتْ تَشْغَلُنَا رَعِيَةُ الْإِبِلِ^(٣).

رواه الإمام أحمد عن أبي أحمد الزُّبَيْرِي.

٢٨ — وأخبرنا أبو جعفر هذا أن الحسن بن أحمد أخبرهم قراءة
عليه وهو حاضر، أخبرنا أحمد بن عبد الله، حدثنا عبد الله بن جعفر،

(١) أخرجه أحمد بلفظ مقارب ٣١٩/١٠، ومسلم ٢٧٣٤، والترمذي ٢٦٥/٤،
والنسائي في الكبرى (تحفة الأشراف ٨٥٧).

(٢) محمد بن عبد الله الزُّبَيْرِي: قال يحيى بن معين: ثقة، وقال الإمام أحمد:
كان كثير الخطأ في حديث سفيان. مات بالأهواز سنة ٢٠٣هـ. (تهذيب
الكمال ٤٨٠/٢٥).

(٣) أخرجه الإمام أحمد ١٩٢/١٤، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٥٤/١:
رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح.

حدثنا أحمد بن عصام، حدثنا أبو أحمد الزبيري، حدثنا يونس بن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله [بن مسعود] قال:

كَانُوا يَقْرَأُونَ خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: خَلَطْتُمْ عَلَيَّ الْقُرْآنَ^(١).

رواه الإمام أحمد عن أبي أحمد [الزبيري].

٢٩ — وبه حدثنا أبو أحمد الزبيري، حدثنا العلاء بن صالح، عن زرعة [بن عبد الرحمن الكوفي]، قال: سمعت [عبد الله] ابن الزبير يقول:

وَضَعُ الْأَيْدِي عَلَى الْأَيْدِي، وَصَفَّ الْقَدَمَيْنِ مِنَ السُّنَّةِ^(٢).

٣٠ — وبه حدثنا أبو أحمد الزبيري، حدثنا مالك بن مغول، عن الزبير بن عدي، عن طلحة بن مصرف، عن مرة، عن عبد الله بن مسعود قال:

لَمَّا أُسْرِيَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى سِدْرَةِ الْمُنتَهَى، وَهِيَ فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ — وَفِي نَسْخَةٍ: السَّادِسَةِ — وَإِلَيْهَا يَنْتَهِي مَا يُعْرَجُ بِهِ مِنَ الْأَرْوَاحِ فَيُقْبَضُ مِنْهَا، وَإِلَيْهَا يَنْتَهِي مَا أُهْبَطَ بِهِ مِنْ فَوْقِهَا فَيُقْبَضُ مِنْهَا ﴿إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَى﴾ [النجم: ١٦]، قال: فَرَأَشُ مِنْ ذَهَبٍ، قال: فَأَعْطِي

(١) أخرجه أحمد ٤٥١/١، والبخاري في جزء القراءة خلف الإمام ٢٥٤، وابن ماجه ١٠١٩. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ١١٠/٢: رواه أحمد وأبو يعلى والبزار، ورجال أحمد رجال الصحيح.

(٢) أخرجه أبو داود ٧٥٤، وانظر: المسند الجامع ٥٦٢/٨.

رسولُ الله ﷺ عندها ثلاثاً: الصلوات الخمس، وخواتيم سورة البقرة،
وغُفِرَ لِمَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِهِ لَا يَشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئاً، الْمُقْحَمَاتُ^(١).

٣١ - وبه حدثنا أبو أحمد [الزبيري]، حدثنا عمار بن زريق،
عن أبي إسحاق قال: حَدَّثَ الشعبي بحديث فاطمة بنت قيس:
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَجْعَلْ لَهَا سَكْنَى وَلَا نَفَقَةً^(٢).

رواه مسلم عن محمد بن عمرو بن جبلة، عن أبي أحمد
الزبيري.

٣٢ - أخبرنا أبو الحسين أحمد بن حمزة السلمي قراءة عليه،
قيل له: أخبركم أبو علي الحداد إجازة، أخبرنا أبو نعيم، حدثنا
أبو بكر بن خلاد، حَدَّثَنَا محمد بن يونس السامي، حدثنا أبو أحمد
الزبيري، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عن أبي عَوْنٍ، عن أبي صالح الحنفي، عن
علي قال:

قال رسول الله ﷺ يوم بدر لي ولأبي بكر: «على يمين أحدكما
جبريل، والآخر ميكائيل، وإسرافيل ملك عظيم يشهد القتال ويكون في
الصف»^(٣).

(١) أخرجه أحمد ١/٣٨٧، ٤٢٢، ومسلم رقم ١٧٣، والنسائي ١/٢٢٣، وفي
الكبرى ٣٠٧، والترمذي ٣٢٧٢، ٣٢٧٦.

(٢) أخرجه مسلم ٢/١١١٦، ١١١٧، والحميدي ٣٦٣، ٣٦٤، وأحمد
٦/٣٧٣، والدارمي ٢٢٧٩، وأبو داود ٢٢٨٨، وابن ماجه ٢٠٢٤، والترمذي
١١٨٠، والنسائي ٦/٧٠.

(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده ١/١٤٧. والبزار في كشف الأستار ١٧٦٥، =

محمد بن عبد الله [الأنصاري] (١)

٣٣ - أخبرنا أبو طاهر المبارك بن أبي المعالي الحربي ببغداد، أن أبا الغنائم محمد بن محمد بن أحمد بن المهدي بالله، أخبرهم قراءة عليه، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب، حدثنا إبراهيم بن عبد الله البصري، حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، حدثنا حميد، عن أنس بن مالك.

ح وأخبرنا أبو الفخر أسعد بن سعيد بن روح بأصبهان أن أم إبراهيم فاطمة بنت عبد الله الجوزدانية أخبرتهم قراءة عليها، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن ريدة، أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد، حدثنا أبو مسلم الكشي، حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، حدثنا حميد، عن أنس بن مالك:

أَنَّ الرُّبَيْعَ بِنْتَ النَّضْرِ عَمَّتَهُ لَطَمَتْ جَارِيَةً فَكَسَرَتْ سِنَّهَا، فَعَرَضُوا عَلَيْهِمُ الْأَرْضَ فَأَبَوْا، فَطَلَبُوا الْعَفْوَ فَأَبَوْا، فَأَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَمَرَهُمْ

= وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٨٢/٦: رواه أحمد بنحوه، والبزار واللفظ له، ورجالهما رجال الصحيح. ورواه أبو يعلى.

(١) هو محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري، أبو عبد الله البصري القاضي. روى عن أبان بن صعصعة، وحبيب بن الشهيد، وحميد الطويل وغيرهم. روى عنه البخاري وأحمد بن حنبل وإسماعيل بن إسحاق القاضي وغيرهم. قال ابن معين: ثقة، وقال أبو حاتم: صدوق. توفي بالبصرة سنة ٢١٥هـ. (تهذيب الكمال ٥٣٩/٢٥).

بالقصاص، فجاء أخوها أنس بن النضر فقال: يا رسول الله، أتكسر سنُّ الرُّبَيْع؟ لا والذي بعثك بالحق لا تكسر سنُّها. فقال: «يا أنس، كتابُ اللَّهِ الْقِصَاصُ»، فعفا القوم، فقال رسول الله ﷺ: «إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرَهُ».

لفظ سليمان: وفي رواية ابن ماسي [عبد الله بن إبراهيم]: والذي بعثك بالحق نبياً لا تكسر سنُّها. قال: «يا أنس». ولم يقل: لا. وباقية مثله.

رواه الإمام أحمد والبخاري عن محمد بن عبد الله^(١).

٣٤ — أخبرنا الحافظ أبو محمد عبد العزيز بن محمود بن الأخضر البزاز ببغداد، أن أبا بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري أخبرهم قراءة عليه، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي، أخبرنا عبد الله بن إبراهيم بن أيوب، حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن مسلم، حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، حدثنا حبيب بن الشهيد، عن ميثمون بن مهران، عن ابن عباس:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ احْتَجَمَ وَهُوَ صَائِمٌ مُحْرِمٌ^(٢).

رواه الإمام أحمد، عن محمد بن عبد الله.

(١) أخرجه أحمد ١٢٨/٣، والبخاري ١٩٧/١٢ (فتح) رقم ٢٧٠٣، ومسلم رقم ١٦٣٥، وأبو داود ٤٥٩٥، والنسائي ٢٧١٨، وابن ماجه ٨٨٤/٢، والطبراني في الكبير ٧٦٨/١، ٦٦٤/٢٤.

(٢) رواه الإمام أحمد ٣١٥/١، (٢٨٩٠، وانظر: ٢١٠٨)، والترمذي ٧٧٦، والنسائي في الكبرى.

٣٥ — أخبرنا أبو طاهر المبارك بن المبارك بن هبة الله بن القاسم بن المعطوش بقراءتي عليه بمنزله بالحريم من الجانب الغربي من بغداد، قلت له: أخبركم الشريف أبو الغنائم محمد بن محمد بن أحمد بن المهتدي بالله قراءة عليه وأنت تسمع سنة أربع عشرة وخمس مئة، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي قراءة عليه وأنا أسمع، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن ماسي البزاز قراءة عليه، حدثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله بن مسلم الكجي، حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال: حدثني حميد، عن أنس:

أن النبي ﷺ دخل على أم سليم فرأى أبا عُمير حزينًا، فقال: «يا أُمَّ سُلَيْم، ما بالُ أبي عُمير حزينًا؟» قالت: يا رسول الله، مات نُغَيْرُهُ، فقال رسول الله ﷺ: «أبا عُمير ما فعل النُّغَيْر؟»^(١).

رواه الإمام أحمد بنحوه، عن محمد بن عبد الله الأنصاري.

٣٦ — أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر بأصبهان، أن أبا علي الحسن بن أحمد الحداد أخبرهم قراءة عليه وهو حاضر، أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسنويه المؤدب إذنًا، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عيسى بن مزيد النشاب بالمدينة، أخبرنا أبو حاتم المغيرة بن محمد بن المهلب بالبصرة، حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، حدثنا حميد، عن أنس قال:

(١) أخرجه الإمام أحمد ١٨٨/٣، ٢٢٢، ٢٨٨، ومسلم في الأدب ٣٠ (رقم ٢١٥٠)، وعبد بن حميد ١٢٧٩، ١٣٣١، والبخاري في الأدب المفرد ٣٨٤، وأبو داود ٤٩٦٩.

كَانَ لِأُمِّ سُلَيْمِ ابْنٍ يُكْنَى أَبَا عُمَيْرٍ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رُبَّمَا يَمَارِزُهُ، فَدْخَلَ يَوْمًا فَوَجَدَهُ حَزِينًا، فَقَالَ: «مَا لِأَبِي عُمَيْرٍ؟» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَاتَ نَعِيرُهُ الَّذِي كَانَ يَلْعَبُ بِهِ، فَجَعَلَ يَقُولُ: «أَبَا عُمَيْرُ مَا فَعَلَ النَّعِيرُ؟»^(١).

٣٧ — وَبِهِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ:

سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَكَاءَ صَبِيٍّ وَهُوَ فِي صَلَاةِ الْغَدَاةِ فَخَفَّفَ، فَظَنَّنَا أَنَّهُ إِنَّمَا فَعَلَهُ رَحْمَةً لِلصَّبِيِّ، لِأَنَّ أُمَّهُ كَانَتْ مَعَهُ فِي الصَّلَاةِ^(٢).

رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ.

٣٨ — وَبِهِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ:

سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ وَقْتِ صَلَاةِ الْغَدَاةِ، صَلَّى حِينَ طَلَعَ الْفَجْرُ، ثُمَّ صَلَّى بَعْدَ ذَلِكَ حِينَ أَشْفَرَ، فَقَالَ: «مَا بَيْنَ هَذَيْنِ وَقْتُ».

رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ^(٣) عَنِ الْأَنْصَارِيِّ بِنَحْوِهِ.

٣٩ — وَبِهِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ:

كَانَتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُتْقَارِبَةً، وَصَلَاةُ أَبِي بَكْرٍ [وَسَطٌ]، وَبَسَطَ عُمَرُ فِي صَلَاةِ الْغَدَاةِ.

(١) سبق تخريجه في الحديث السابق.

(٢) أخرجه الإمام أحمد ٢/٢٠٤، ٢٥٧، وأخرجه البخاري بنحوه ٢/٢٠٢ رقم ٧٠٩ (فتح)، ومسلم ١ رقم ٤٧٠.

(٣) أخرجه الإمام أحمد ٣/١٨٩، ومسلم رقم ٦١٣، ٦١٤، وأبو داود ٢/١٠٨، والنسائي ١/١٧١، والترمذي ١/٢٧٨، وابن ماجه ١/٢١٩.

رواه الإمام أحمد^(١)، عن الأنصاري.

٤٠ — وبه عن أنس قال:

لما نَزَلَتْ: ﴿لَنْ نَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ [آل عمران: ٩٢]،
أو ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا﴾ [البقرة: ٢٤٥]، قال أبو طلحة:
يا رسول الله حائطي بكذا^(٢) لله، لو استطعتُ أن أُسِرَّه لَمْ أُعْلِنَه، فقال
رسول الله ﷺ:

«اجعله في فقراءِ أهل بيتك».

رواه الإمام أحمد^(٣)، عن الأنصاري.

٤١ — وبه عن أنس قال:

جاء أبو موسى الأشعريُّ يَسْتَحْمِلُ رسولَ الله ﷺ فوافق شُغْلًا،
فقال: «وَاللَّهِ لَا أَحْمِلُكَ»، فلما قَفَا^(٤) دَعَاه [فَحْمَلَه]، فقال:
يا رسولَ الله، إنك حَلَفْتَ أَنْ لَا تَحْمِلَنِي؟ قال: «وَأَنَا أَخْلِفْتُ لِأَحْمِلَنَّكَ».
قال: فَحَمَلَه.

رواه الإمام أحمد^(٥)، عن الأنصاري.

(١) أخرجه الإمام أحمد ٢٣٥/٣، وأبو داود ٨٥٣.

(٢) في مسند الإمام أحمد: بمكان كذا وكذا.

(٣) أخرجه الإمام أحمد ١٧٤/٣، والبخاري ٧/٤، وأبو داود ١٣٢/٢،

والنسائي ٢٣٢/٦، والدارمي ٤٧٧/١.

(٤) القفا: كناية عن الظهر. والمراد أنه ذهب.

(٥) أخرجه الإمام أحمد ١٠٨/٣، والبخاري ١٠٩/٤ (طبعة الشعب)، ومسلم في

الإيمان ٣، رقم ١٦٤٩ مطولاً.

٤٢ — وبه عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«قدمتُ عليكم المدينةَ ولكم يومان تلعبون فيهما، فإنَّ اللهَ قدَّ أبدلكُم بهما خيراً منهما، يومَ الفطر ويومَ النحر».

رواه الإمام أحمد^(١) عن الأنصاري.

٤٣ — وبه حدثنا الأنصاري، حدثنا سليمان التيمي، عن

أنس بن مالك:

أن رسول الله ﷺ قال يوم بدر: قال: «مَنْ يَنْظُرُ مَا صَنَعَ أبو جهل؟» فانطلقَ عبدُ الله بن مسعود، فإذا ابنا عفراء^(٢) قد ضرباه حتى برك^(٣)، قال: فأخذ عبد الله بن مسعود بلحيته، قال أنت أبو جهل، أنت الشيخ الضال؟ فقال أبو جهل: هل فوقَ رجلٍ قَتَلْتُمُوهُ؟ أو قال: رَجُلٌ قَتَلَهُ قَوْمُهُ؟

رواه الإمام أحمد عن الأنصاري^(٤).

٤٤ — قرىء على أبي الحسين أحمد بن حمزة بن علي السلمي

ونحن نسمع، أخبركم أبو علي الحسن بن أحمد الحداد إجازة، أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله، حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد، حدثنا

(١) أخرجه الإمام أحمد ١٠١/٣، ٢٣٦/٣، وأبو داود ٢٩٥/١، والنسائي ١٥٥٦/٣، والبيهقي ٢٧٧/٣.

(٢) هما: معاذ بن عمرو بن الجموح، ومعاذ بن عفراء. وابنا عفراء أطلق عليهما تغليبا.

(٣) وفي رواية: «برد»، قال عياض: ورواية «برك» أولى لأنه قد كلم ابن مسعود.

(٤) أخرجه الإمام أحمد ٢٣٦/٣، والبخاري ٢٩٣/٧، رقم ٣٩٦٢ (فتح)، ومسلم ٣ رقم ١٨٠٠.

يعقوب بن أبي يعقوب، حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، حدثنا هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة رفعه إلى النبي ﷺ قال:

«إِذَا تُؤْبَ^(١) بِالصَّلَاةِ فَلَا يَسْعَ أَحَدُكُمْ إِلَيْهَا، وَلَكِنْ امشِ إِلَيْهَا وَعَلَيْكَ السَّكِينَةُ، فَصَلِّ مَا أَدْرَكْتَ، وَاقْضِ مَا سَبَقَتْ»^(٢).

٤٥ — أخبرنا القاضي أبو الحسن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد العمري ببغداد، أن هبة الله بن محمد أخبرهم قراءة عليه، أخبرنا محمد بن محمد بن إبراهيم، أخبرنا محمد بن عبد الله، حدثنا أبو بكر محمد بن سليمان الواسطي، حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، حدثنا أشعث، عن الحسن، عن أسامة بن زيد قال: قال رسول الله ﷺ:

«أَفْطَرِ الْحَاجِمَ وَالْمَحْجُومَ»^(٣).

٤٦ — أخبرنا أبو طاهر المبارك بن المبارك بن هبة الله بن المعطوش بقراءتي عليه بمنزله بالحريم من بغداد، قلت له: أخبركم أبو الغنائم محمد بن محمد بن أحمد بن المهدي بالله قراءة عليه وأنت تسمع سنة أربع عشرة وخمس مئة، أخبرنا إبراهيم بن عمر بن أحمد

(١) تُؤْبَ بالصلاة: أي أقيمت، وسُميت الإقامة تثنياً لأنها دعاء إلى الصلاة بعد الدعاء بالأذان، من قولهم ثاب إذا رجع.

(٢) أخرجه الإمام أحمد ٤٢٧/٢، والبخاري بنحوه ١٦٣/١، في الأذان، ومسلم ٤٢١/١ رقم ٦٠٢، والنسائي ١١٤/٢، ومالك ٦٨، وابن خزيمة ١٣٤/٢.

(٣) أخرجه الإمام أحمد ٢١٠/٥، والبخاري ١٧٤/٤، والنسائي في الكبرى (تحفة ٨٧).

البرمكي، أخبرنا عبد الله بن إبراهيم بن أيوب البزاز، أخبرنا إبراهيم بن عبد الله بن مسلم البصري، حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، حدثنا سليمان التيمي، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا هجرة بين المسلمين فوق ثلاثة أيام، أو قال: ثلاث ليال»^(١).

٤٧ — وبه حدثنا الأنصاري، حدثني سليمان التيمي، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ فَلْيَتَّبِعْهُ مِنْ النَّارِ مُتَعَمِّدًا»^(٢).

٤٨ — وبه حدثني التيمي، حدثنا أنس بن مالك قال:

عَطَسَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ رَجُلَانِ، فَشَمَّتْ أَحَدَهُمَا، وَلَمْ يُشَمِّتِ الْآخَرَ. أَوْ فَشَمَّتَهُ وَلَمْ يُشَمِّتِ الْآخَرَ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَطَسَ عِنْدَكَ رَجُلَانِ فَشَمَّتْ أَحَدَهُمَا وَلَمْ تُشَمِّتِ الْآخَرَ؟ أَوْ: فَشَمَّتَهُ، وَلَمْ تُشَمِّتِ الْآخَرَ؟ فَقَالَ: «إِنَّ هَذَا حَمِدَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فَشَمَّتُهُ، وَإِنْ هَذَا لَمْ يَحْمَدِ اللَّهَ فَلَمْ أُشَمِّتْهُ»^(٣).

(١) أخرجه الإمام أحمد بنحوه ٣٩٠/٢، ومسلم ١٩٨٤/٤ رقم ٢٥٦٠ — ٢٥٦٢.

(٢) أخرجه الإمام أحمد ١١٦/٣، ١٦٦، ١٧٦، والبخاري ٣٨/١، ومسلم ١٠/١ رقم ٣، والدارمي ٢٤٢، والترمذي ٢٦٦١، والنسائي في الكبرى (تحفة الأشراف ١٠٤٥).

(٣) أخرجه أحمد ١٠٠/٣، والبخاري ٥٠٤/١٠ (فتح)، ومسلم رقم ٢٩٩١، والحميدي ١٢٠٨، والترمذي ٢٧٠٤، ٢٧٤٣، والدارمي ٢٦٦٣، وأبو داود ٥٠٣٩، والنسائي ٢٢٢، وابن ماجه ٣٧١٣.

٤٩ - وبه حدثنا سليمان التيمي: عن أبي عثمان النهدي، عن

أبي موسى الأشعري قال:

كنا مع رسول الله ﷺ في سفر، فترقينا عَقَبَةً أو ثَنِيَّةً، قال: فكان الرجل منا إذا ما علاها قال: لا إله إلا الله والله أكبر، فقال رسول الله ﷺ: «إنكم لا تُنادون أصمَّ ولا غائبًا» - وهو على بغلة يعرضها - فقال: يا أبا موسى أو يا عبد الله بن قيس، «ألا أعلمك كلمة من كنز الجنة؟» قال: قلت: بلى، قال: «لا حول ولا قوة إلا بالله»^(١).

٥٠ - وبه حدثنا سليمان، أن أبا عثمان النهدي حدّثهم عن

أسامة بن زيد، أن رسول الله ﷺ قال:

«قُمْتُ على باب الجنة، فإذا عامَّة من دَخَلها المساكينُ، وقُمْتُ على باب النار، فإذا عامَّة من دَخَلها النساءُ»^(٢).

٥١ - وبه حدثنا سليمان التيمي، عن أبي نضرة، عن

أبي سعيد الخُدري:

أن رسول الله ﷺ نهى عن نَبِيذ الجَرِّ^(٣)، وأن يخلط بُسْرٌ وتَمْرٌ،

(١) أخرجه الإمام أحمد ٣٩٤/٤، ٤٠٢، والبخاري ١٥٩/١١ (فتح)، رقم

٦٦١٠، ومسلم رقم ٢٧٠٤، وأبو داود ٨٧/٢ رقم ١٥٢٦، والترمذي

٣٣٧١، ٣٤٥٧، وابن ماجه ٣٨٢٤.

(٢) أخرجه الإمام أحمد ٢٠٥/٥، والبخاري ٣٦١/١١ (فتح)، ومسلم رقم

٢٧٣٦، والنسائي في الكبرى (تحفة) ١٠٠.

(٣) الجرّ: هو بمعنى الجرار، الواحدة: جرّة.

وَأَنْ يَخْلُطَ تَمْرٌ وَزَبِيبٌ^(١).

٥٢ — وبه حدثنا الأنصاري، حدثنا حميد، عن أنس قال: قال

رسول الله ﷺ:

«انصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا»، قال: قلتُ: يا رسول الله أنصُرْهُ مَظْلُومًا، فكيف أنصُرْهُ ظَالِمًا؟ قال: «تَمْنَعُهُ مِنَ الظُّلْمِ، فَذَاكَ نَصْرُكَ إِيَّاهُ»^(٢).

٥٣ — وبه عن أنس قال:

لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ أَخَذَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ بِيَدِي، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا أَنْسٌ غُلَامٌ لَبِيبٌ كَاتِبٌ يَخْدُمُكَ، قال: فَقَبِّلَنِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ^(٣).

٥٤ — وبه حدثنا الأنصاري، قال حميد: حَدَّثَنَا عَنْ أَنَسٍ قَالَ:

كَانَ يَسُوقُ بِهِمْ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ أَنْجَشَةُ بِأُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَ: فَاشْتَدَّ بِهِمُ السَّيْرُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا أَنْجَشَةُ، رُؤَيْدُكَ، اِرْفُقْ بِالْقَوَارِيرِ»^(٤).

(١) أخرجه أحمد ٩/٣، ٧٨، والبخاري (فتح) ٥٤/١٠، ومسلم ٣/ رقم

١٩٩٦، والترمذي ١٨٧٧، والنسائي ٢٩٣/٨، ٣٠٤.

(٢) أخرجه أحمد ٩٩/٣، ٢٠١، والبخاري ٧٠/٥، والترمذي ٢٢٥٥، وعبد بن حميد ١٤٠١.

(٣) أخرجه الإمام أحمد بنحوه ١٠٨/٣، وأخرجه المزي بلفظه من طريقه في تهذيب الكمال ٣/٣٦٧، وجاء في حاشية نسخة المؤلف ما نصه: تساعي صحيح. اهـ. وأخرجه البخاري في الأدب المفرد ١٦٤ من طريق آخر عن عبد العزيز عن أنس.

(٤) أخرجه أحمد ١٠٧/٣، والبخاري ٤٤/٨ (فتح)، وفي الأدب المفرد ٢٦٤، =

٥٥ - وبه حدثنا الأنصاري وأبو عاصم قالا: حدثنا بهز بن

حكيم، عن أبيه، عن جده [معاوية بن حيدة القشيري] قال:

قلت: يا رسول الله، مَنْ أَبْرُ؟ قال: «أُمَّكَ»، قلتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قال: «ثُمَّ أُمَّكَ»، قال: قلتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قال: «ثُمَّ أَبَاكَ ثُمَّ الْأَقْرَبَ فَالْأَقْرَبَ»^(١).

٥٦ - وبه، قال: قال رسول الله ﷺ:

«وَيْلٌ لِلَّذِي يُحَدِّثُ لِيَضْحَكَ مِنْهُ الْقَوْمُ، فَيَكْذِبُ، وَيَلُ لَه، وَيَلُ لَه»^(٢).

٥٧ - أخبرنا به أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر أن فاطمة

بنت عبد الله أخبرتهم قراءة عليها، أخبرنا محمد بن عبد الله بن ريذة، أخبرنا سليمان بن أحمد الطبراني، قال: حدثنا أبو مسلم الكشي، حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، حدثني بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده [معاوية بن حيدة القشيري] قال: قال رسول الله ﷺ:

«وَيْلٌ لِلَّذِي يُحَدِّثُ لِيَضْحَكَ بِهِ قَوْمَهُ، فَيَكْذِبُ، وَيَلُ لَه، وَيَلُ لَه»^(٣).

= ومسلم ١٨١١/٤ رقم ٢٣٢٣، والنسائي في عمل اليوم والليلة ٥٢٨، وعبد بن حميد ١٣٤٢.

(١) أخرجه أحمد ٣/٥، وأبو داود ٣٣٨/٤ رقم ٥١٣٩، والترمذي ٣٠٩/٤، وقال: حديث حسن، وصححه الحاكم ١٥٠/٤، ووافقه الذهبي.

(٢) أخرجه أحمد ٢/٥، ٥، ٧، والدارمي ٢٧٠٥، وأبو داود ٤٩٩٠، والترمذي ٢٣١٥، والنسائي في الكبرى (تحفة) ١١٣٨١/٨.

(٣) سبق تخريجه في الحديث السابق رقم ٥٦.

[عارم بن الفضل السدوسي] (١)

٥٨ — أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد العمري القاضي ببغداد، وأبو الحسن علي بن حمزة بن علي بن طلحة بالقاهرة، أن هبة الله بن محمد بن عبد الواحد الشيباني أخبرهم قراءة عليه، أخبرنا محمد بن محمد بن إبراهيم، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن الشافعي، حدثنا محمد بن سليمان الواسطي، حدثنا عارم بن الفضل أبو النعمان السدوسي، حدثنا المعتمر بن سليمان، عن أبيه، حدثنا أبو عثمان، أنه حدثه عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق:

أن أصحاب الصُّفَّة كانوا ناسًا فقراء (٢).

٥٩ — وأخبرنا محمد بن أحمد بن نصر الصيدلاني بأصبهان، أن فاطمة بنت عبد الله الجوزدانية أخبرتهم قراءة عليها، أخبرنا محمد بن عبد الله بن ريدة، أخبرنا سليمان بن أحمد الطبراني، حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا عارم أبو النعمان، حدثنا معتمر بن سليمان، عن أبيه، حدثنا أبو عثمان، أنه حدثه عبد الرحمن بن أبي بكر:

(١) هو محمد بن الفضل السدوسي، أبو النعمان البصري، المعروف بعارم. روى عن ثابت بن يزيد والمعتمر بن سليمان وعبد الله بن المبارك وغيرهم. روى عنه البخاري وابن حنبل والدارمي وغيرهم. توفي سنة ٢٢٤هـ. (تهذيب الكمال ٢٦/٢٨٧).

(٢) أخرجه أحمد ١/١٩٧، ١٩٨. وسيأتي في الحديث بعده.

أَنَّ أَصْحَابَ الصُّفَّةِ كَانُوا نَاسًا فَقَرَاءَ، وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ مَرَّةً: «مَنْ كَانَ عِنْدَهُ طَعَامٌ اثْنَيْنِ فَلْيُذْهِبْ بِثَالِثٍ، وَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ طَعَامٌ أَرْبَعَةً فَلْيُذْهِبْ بِخَامِسٍ وَسَادِسٍ»، أَوْ كَمَا قَالَ.

وَأَنَّ أَبَا بَكْرٍ جَاءَ بِثَلَاثَةِ نَفَرٍ، فَاَنْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ بِعَشْرَةٍ، وَكَنتُ أَنَا وَأَبِي وَأُمِّي — وَلَا أُدْرِي لَعَلَّهُ قَالَ: امْرَأَتِي وَخَادِمٌ بَيْنَ بَيْتِنَا وَبَيْتِ أَبِي بَكْرٍ — فَقَالَ لِي أَبُو بَكْرٍ: يَا غُنْثَرُ، فَجِئْتُ، قَالَ: فَجَدِّعْ وَسَبِّ وَقَالَ: كُلُّوا هَنِيئًا، لَا أَطْعَمُهُ أَبَدًا، قَالَ: فَأَكَلْنَا، قَالَ: فَوَاللَّهِ مَا نَأْخُذُ مِنْ لُقْمَةٍ إِلَّا رَبَا مِنْ أَسْفَلِهَا، وَإِنْ أَبَا بَكْرٍ تَعَشَّى عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ، قَالَتْ امْرَأَتُهُ: ثُمَّ لَبِثَ حَتَّى صُلِّيَتِ الْعِشَاءُ ثُمَّ رَجَعَ، فَلَبِثَ حَتَّى تَعَشَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَجَاءَ بَعْدَ مَا مَضَى مِنَ اللَّيْلِ مَا شَاءَ اللَّهُ، فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ: مَا حَبَسَكَ عَنْ أَضْيَافِكَ — أَوْ قَالَتْ: ضَيْفِكَ —، قَالَ: «أَوْ مَا عَشَيْتِهِمْ» — وَفِي نَسْخَةٍ: عَشَيْتُمُوهُمْ — قَالَتْ: أَبَوَا حَتَّى تَجِيءَ، وَقَدْ عَرَضُوا عَلَيْهِمْ فَغَلَبَوْهُمْ، قَالَ: فَذَهَبْتُ أَنَا فَاخْتَبَأْتُ، فَقَالُوا: كُلُوا، وَقَالَ: وَاللَّهِ لَا أَطْعَمُهُ أَبَدًا، قَالَ: فَايْمُ اللَّهِ مَا كُنَّا نَأْخُذُ لُقْمَةً إِلَّا نَجَمَ مِنْ أَسْفَلِهَا أَكْثَرُ مِنْهَا.

قَالَ: فَشَبِعُوا وَصَارَتْ أَكْثَرُ مِمَّا كَانَتْ قَبْلَ ذَلِكَ، فَنَظَرَ إِلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ فَإِذَا هِيَ كَمَا هِيَ، أَوْ قَالَ: أَكْثَرُ، قَالَ لِامْرَأَتِهِ: يَا أُخْتَ بَنِي فِرَاسٍ: مَا هَذَا؟ قَالَتْ: لَا وَقَرَّةَ عَيْنِي لَهِيَ الْآنَ أَكْثَرُ مِنْهَا قَبْلَ ذَلِكَ بِثَلَاثِ مَرَّاتٍ، فَأَكَلَ أَبُو بَكْرٍ وَقَالَ: إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ — يَعْنِي يَمِينَهُ —، ثُمَّ أَكَلَ مِنْهَا لُقْمَةً ثُمَّ حَمَلَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَصْبَحَتْ عِنْدَهُ، وَكَانَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ قَوْمٍ عَهْدٌ. فَمَضَى الْأَجَلَ فَتَفَرَّقْنَا اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا،

مَعَ كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ أَنْاسٌ، وَاللَّهِ لَا أَعْلَمُ كَمَ كَانَ مَعَ كُلِّ رَجُلٍ، فَأَكَلُوا مِنْهَا أَجْمَعُونَ، أَوْ كَمَا قَالَ^(١).

هذا لفظ عبد العزيز، ورواية الشافعي عن الواسطي — التي كتب — عليها شيء، وفي آخره: أناس، الله أعلم بهم كثرة، إلا أنها بقيت معهم بقية ذلك الطعام، فأكلوا منها أجمعون، أَوْ كَمَا قَالَ. رواه الإمام أحمد، والإمام محمد البخاري جميعاً بنحوه، عن محمد بن الفضل.

٦٠ — وأخبرنا أبو جعفر الصيدلاني بقراءتي عليه بأصبهان، قلت له: أخبرتكُم فاطمة بنت عبد الله قراءة عليها وأنت تسمع فأقرَّ به، أخبرنا محمد بن عبد الله بن ريدة، أخبرنا سليمان بن أحمد الطبراني، حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا عارم أبو النعمان، حدثنا معتمر بن سليمان، عن أبيه، عن أبي عثمان، عن عبد الرحمن بن أبي بكر قال: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ثَلَاثِينَ وَمِئَةً، فَقَالَ: «هَلْ مَعَ أَحَدٍ مِنْكُمْ طَعَامٌ؟» فَقَالَ رَجُلٌ: مَعِيَ صَاعٌ مِنْ طَعَامٍ أَوْ نَحْوُهُ، فَعُجِنَ، ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ مُشْرِكٌ يَسْعَى^(٢) طَوِيلٌ بَغَنٍ يَسُوقُهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَبِيعْ أَمْ عَطِيَّةٌ؟» أَوْ قَالَ: أَمْ هِبَةٌ؟ قَالَ: لَا، بَلْ بَيْعٌ. فَاشْتَرَى مِنْهُ شَاةً، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِشَيْءٍ الْبَطْن — وصوابه: بسواد^(٣) البطن — فَشُوي، فَقَالَ: وَائِمُ اللَّهِ مَا مِنْ

(١) أخرجه أحمد ١/١٩٧، ١٩٨، والبخاري ١١/٢٨٦ (فتح)، ومسلم رقم ٢٠٥٧، وأبو داود ٣٢٧٠.

(٢) هكذا في الأصل، وفي مسند الإمام أحمد وغيره: مُشْعَانٌ: وهو بضم الميم وسكون الشين وتشديد النون: المنتفش الشعر الثائر الرأس.

(٣) سواد البطن: الكبد. (النهاية في غريب الحديث).

الثلاثين ومئة إلا وقد حَزَّ^(١) له رسولُ الله ﷺ حُزَّةٌ مِنْ شِوَاءٍ مِنْ بَطْنِهَا،
إِنْ كَانَ شَاهِدًا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ، وَإِنْ كَانَ غَائِبًا خَبَأَ لَهُ.

قال: وجعل منها قَصْعَتَيْنِ، فأكلنا أجمعون وشبِعْنَا وَفَضَلَ فِي
القَصْعَتَيْنِ، فحملنَاهُ عَلَى البعير. أو كما قال.

رواه الإمامان أحمد ومحمد^(٢)، عن أبي النعمان^(٣) بنحوه.

٦١ — أخبرنا محمد بن أحمد بن نصر بقراءتي عليه بأصبهان،
قلت له: أخبركم محمود بن إسماعيل الصيرفي وأنت حاضر، أخبرنا
أحمد بن محمد بن فاذشاه.

ح وقلت له: أخبرتكم فاطمة بنت عبد الله الجوزدانية قراءة عليها
وأنت تسمع، أخبرنا محمد بن عبد الله بن ريدة، قال: أخبرنا
سليمان بن أحمد الطبراني، حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا عارم
أبو النعمان، حدثنا عبد الله بن المبارك، قال: حدثنا سليمان التيمي،
عن أبي عثمان وليس بالنهدي، عن أبيه، عن معقل بن يسار، عن
النبي ﷺ قال:

«اقْرَؤُوهَا عَلَى مَوْتَاكُمْ»، يَعْنِي ﴿يَس﴾^(٤).

(١) حَزَّ: قطع، والحُزَّةُ، بضم الحاء: القطعة من اللحم وغيره.

(٢) أخرجه الإمام أحمد ١/١٩٧، ١٩٨، والبخاري ٩/٥٢٧ (فتح)، ومسلم
٢٠٥٦/٣.

(٣) أبو النعمان عارم هو محمد بن الفضل، تقدّمت ترجمته.

(٤) رواه الإمام أحمد ٥/٢٦، ٢٧، وأبو داود ٣١٢١، وابن ماجه ١٤٤٨،
والنسائي في عمل اليوم والليلة ١٠٧٤.

رواه الإمام أحمد، عن عارم.

٦٢ — وأخبرنا محمد بن أحمد بن نصر، أن فاطمة بنت عبد الله أخبرتهم قراءة عليها، أخبرنا محمد بن عبد الله بن ريدة، أخبرنا سليمان بن أحمد، حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا عامر أبو النعمان، حدثنا عبد الله بن المبارك، حدثنا مصعب بن ثابت، حدثنا عامر بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه قال:

قَدِمَتْ قَتِيلَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْعُزَى عَلَى ابْنَتِهَا أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ بِهَدَايَا ضِبَابًا^(١) وَقَرْطًا^(٢) وَسَمْنًا، وَهِيَ مُشْرِكَةٌ، فَأَبَتْ أَسْمَاءُ أَنْ تَقْبَلَ هَدِيَّتَهَا أَوْ تُدْخِلَهَا بَيْتَهَا، فَسَأَلَتْ لَهَا عَائِشَةُ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لَا يَنْهَكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَيِّدُواكُمْ فِي الدِّينِ﴾ [الممتحنة: ٨] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ. فَأَمَرَهَا أَنْ تَقْبَلَ هَدِيَّتَهَا وَأَنْ تُدْخِلَهَا مَنْزِلَهَا.

رواه الإمام أحمد^(٣)، عن عارم.

٦٣ — أخبرنا محمد بن أحمد يعرف بسلفة بأصبهان، أن الحسن بن أحمد المقرئ أخبرهم وهو حاضر، أخبرنا أحمد بن عبد الله، أخبرنا سليمان بن أحمد الطبراني، حدثنا علي بن عبد العزيز،

(١) الضَّبَاب: جمع ضَبَّ، وهو حيوان من جنس الزواحف، يكثر في الصحاري. (المعجم الوسيط).

(٢) هكذا في الأصل وفي المسند: أَقْط: وهو لبن مجفَّف يابس مستحجر يطبخ به. (النهاية).

(٣) رواه الإمام أحمد ٤/٤ (رقم ١٦٠٥٦)، والبخاري بنحوه ٦/١٦١، ١٦٢، وفي الأدب المفرد ٢٥، ومسلم رقم ١٠٠٣، وأبو داود ١٦٦٨.

حدثنا عارم أبو النعمان، حدثنا مهدي بن ميمون، عن واصل مولى أبي عنبسة، عن يحيى بن عقيل، عن يحيى بن يعمر، عن أبي الأسود الديلي، عن أبي ذر: أن رسول الله ﷺ قال:

«في مُبَاضِعَةِ أَحَدِكُمْ أَهْلَهُ صَدَقَةٌ»، قالوا: يا رسول الله، أيا تي أَحَدُنَا شَهْوَتُهُ وَيَكُونُ لَهُ فِيهَا أَجْرٌ؟ قال: «أَرَأَيْتُمْ لَوْ وَضَعَهَا فِي الْحَرَامِ كَانَ عَلَيْهِ فِيهِ وَزْرٌ؟ فَكَذَلِكَ إِذَا وَضَعَهَا فِي الْحَلَالِ كَانَ لَهُ أَجْرٌ»^(١).

رواه الإمام أحمد، عن أبي النعمان أطول من هذا.

٦٤ - أخبرنا أبو جعفر الصيدلاني، أن أبا علي الحداد، أخبرهم وهو حاضر، أخبرنا أبو نعيم، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا إسماعيل بن عبد الله، حدثنا أبو النعمان محمد بن الفضل، حدثنا ديلم بن غزوان، عن وهب بن أبي ذبي، عن أبي حرب بن أبي الأسود، عن مِخْجَن، عن أبي ذر، عن النبي ﷺ قال:

«إِنَّ الْعَيْنَ لَتُولِغُ الْعَبْدَ بِإِذْنِ اللَّهِ أَنْ يَصْعَدَ حَالِقًا ثُمَّ يَتَرَدَّى مِنْهُ»^(٢).

رواه الإمام أحمد، عن أبي النعمان.

(١) أخرجه الإمام أحمد ١٥٤/٥، وأبو داود ٣٦٢/٤، رقم ٥٢٤٣، والبيهقي ٨٢/٦.

(٢) أخرجه الإمام أحمد ١٦٧/٥، ١٤٦، ورواه البزار ٤٠٣/٣، رقم ٣٠٥٣، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠٦/٥: رجال أحمد ثقات. والمقصود: أن العين تنال من الرجل حتى لو صعد جبلاً فإنها توقعه منه. وهو كناية عن شدة أثرها مهما بعد هذا من هذا. (انظر: «الإصابة بالعين» بحث للدكتور حمزة الزين في مجلة الأبحاث الإسلامية ص ٣٢).

٦٥ - أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر الصيدلاني بقراءتي عليه بأصبهان، قلت له: أخبرتكُم فاطمة بنت عبد الله قراءة عليها وأنت تسمع، أخبرنا محمد بن عبد الله بن ريدة، أخبرنا سليمان بن أحمد، حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا عارم [بن الفضل] أبو النعمان، حدثنا سعيد بن زيد، حدثنا علي بن الحكم، عن عثمان بن عمير، عن إبراهيم، عن الأسود وعلقمة، عن ابن مسعود قال:

جاء ابنا مُلَيْكَةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أُمَّنَا كَانَتْ تُكْرِمُ الزَّوْجَ، وَتَعْطِفُ عَلَى الْوَلَدِ، وَذَكَرَ الضَّيْفَ، غَيْرَ أَنَّهَا كَانَتْ وَأَدَّتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَقَالَ: «أُمُّكُمَا فِي النَّارِ».

فَأَذْبَرَا وَالشَّرُّ يُرَى فِي وُجُوهِهِمَا، فَأَمَرَ بِهِمَا فَرُدَّأَا، وَالْبَشَرُ يُرَى فِي وَجُوهِهِمَا، رَجِيًّا أَنْ يَكُونَ حَدَثَ شَيْءٍ، فَقَالَ: «أُمِّي مَعَ أُمُّكُمَا».

فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْمُنَافِقِينَ: وَمَا يُغْنِي هَذَا عَنْ أُمِّهِ وَنَحْنُ نَطَأُ عَقْبَهُ^(١)؟

فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ - وَلَمْ أَرَ رَجُلًا قَطُّ كَانَ أَكْثَرَ سُؤَالَ مِنْهُ - : يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ وَعَدَكَ رَبُّكَ فِيهَا أَوْ فِيهِمَا؟

قَالَ: فَظَنَّ أَنَّهُ مِنْ شَيْءٍ^(٢). قَالَ: «مَا سَأَلْتُ رَبِّي^(٣)، وَإِنِّي لَأَقُومُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

(١) في مسند أحمد: «عقبيه».

(٢) في مسند أحمد: «من شيء قد سمعته».

(٣) في مسند أحمد: ما سألته ربي وما أطمعني فيه.

قال الأنصاري: وما ذاك المقام المحمود؟

قال: «ذاك إذا جيء بكم حفاة عراة غرلاً، فيكون أول من يكسى إبراهيم عليه السلام، يقول: اكسوا خليلي، فيؤتى برِيطَين^(١) بيضاوين فيلبسهما، ثم يقعد مستقبل العرش، ثم أوتى بكسوتي فألبسها، فأقوم عن يمينه مقاماً لا يقومه أحدٌ غيري، يغبطني به الأولون والآخرون، ويفتح نهري كوثر إلى الحوض»^(٢).

فقال رجلٌ من المنافقين: فإنه ما جرى ماء قط إلا على حالٍ أو رَضْرَاضٍ^(٣). قال: يا رسول الله، أيُّ حالٍ أو رَضْرَاضٍ؟

قال: «حاله المسك ورضراضه الثوم»^(٤). قال المنافق: لم أسمع كاليوم قط، ما جرى على حالٍ أو رَضْرَاضٍ إلا كان له نباتٌ^(٥). قال الأنصاري: يا رسول الله، هل له نبات؟ قال: «نعم، قُضبان الذهب».

قال المنافق: لم أسمع كاليوم، فإنه ما نبت قضيبٌ إلا أورق وإلا كان له ثمر. قال الأنصاري: هل له من ثمر؟

قال: «نعم، ألوان الجواهر، وماؤه أشدُّ بياضاً من اللبن وأحلى من العسل، مَنْ شرب منه شربة لم يظمأ أبداً، ومن حرمه لم يرو من بعده»^(٦).

(١) الرِيطَة: كل ملاءة ليست بلفقين. وقيل: كل ثوب رقيق لين. والجمع: رِيط، ورياط. (النهاية).

(٢) في مسند الإمام أحمد: ويفتح نهر من الكوثر إلى الحوض.

(٣) الرَضْرَاض: الحصى الصغار. والحال: الطين الأسود.

(٤) الثوم: الدر (نهاية).

(٥) في مسند الإمام أحمد: «نبته».

(٦) في مسند الإمام أحمد: لم يرو بعده.

رواه الإمام أحمد^(١)، عن أبي النعمان بنحوه.

محمد بن كثير [العَبْدِي]^(٢)

٦٦ — أخبرنا أبو الفخر أسعد بن سعيد بن محمود الأصبهاني بها، أن فاطمة بنت عبد الله أخبرتهم قراءة عليها، أخبرنا محمد بن عبد الله بن ريدة، أخبرنا سليمان بن أحمد، حدثنا يوسف القاضي، حدثنا محمد بن كثير، حدثنا سليمان بن كثير، عن حُصَيْن [بن عبد الرحمن]، عن محمد بن جُبَيْر بن مُطْعَم، عن أبيه قال: انشق القمر على عهد رسول الله ﷺ^(٣).

رواه الإمام أحمد، عن محمد بن كثير، أطول^(٤) من هذا. ورواه الترمذي عن عبد بن حميد، عن ابن كثير.

(١) رواه الإمام أحمد ٣٩٨/١ (٣٧٨٧). وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٣٦١/١٠: رواه أحمد والبخاري والطبراني، وفي أسانيدهم كلهم عثمان بن عمير، وهو ضعيف.

(٢) هو أبو عبد الله محمد بن كثير العَبْدِي البصري، أخو سليمان بن كثير. روى عن إبراهيم بن نافع وإسماعيل بن عياش وجعفر بن سليمان الضبعي وسفيان الثوري وأخيه سليمان بن كثير، وكان سليمان أكبر منه بخمسين سنة. روى عنه البخاري وأبو داود وعبد بن حميد ويوسف بن يعقوب القاضي وغيرهم. ذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو حاتم: صدوق. مات سنة ٢٢٣. (تهذيب الكمال ٢٦/٣٣٤).

(٣) أخرجه أحمد ٨١/٤، والترمذي ٣٢٨٥، ٣٢٨٩.

(٤) الحديث بطوله في مسند الإمام أحمد برواية محمد بن كثير: انشق القمر على عهد النبي ﷺ، صار فرقتين على هذا الجبل، وعلى هذا الجبل، فقالوا: سحرنا محمد. فقال بعضهم: لئن كان سحرنا ما يستطيع أن يسحر الناس كلهم.

٦٧ — وأخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد، يُعرف بسلفه،
بأصبهان، أن فاطمة بنت عبد الله أخبرتهم قراءة عليها وهم يسمعون،
أخبرنا محمد بن عبد الله بن ريدة، أخبرنا سليمان بن أحمد، حدثنا
علي بن عبد العزيز، حدثنا محمد بن كثير، حدثنا جعفر بن سليمان،
حدثنا عوف، عن أبي رجاء العطاردي، عن عمران بن الحصين قال:

جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، فَرَدَّ عَلَيْهِ، ثُمَّ
جَلَسَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «عَشْرًا»، ثُمَّ جَاءَ آخَرُ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ
وَرَحْمَةُ اللَّهِ، فَرَدَّ عَلَيْهِ وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «عِشْرِينَ»^(١)، ثُمَّ جَاءَ آخَرُ فَقَالَ:
السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، فَرَدَّ عَلَيْهِ، وَقَالَ: «ثَلَاثُونَ»^(٢).

رواه الإمام أحمد، وأبو داود السجستاني عن محمد بن كثير.

٦٨ — وأخبرنا أسعد بن سعيد بن محمود قراءة عليه ونحن
نسمع بأصبهان، قيل له: أخبرتكُم فاطمة بنت عبد الله الجوزدانية قراءة
عليها وأنتم تسمعون، أخبرنا محمد بن عبد الله بن ريدة، أخبرنا
سليمان بن أحمد الطبراني، حدثنا يوسف القاضي وأحمد بن داود
المكي، قالوا: حدثنا محمد بن كثير، حدثنا سليمان بن كثير، عن
الزهري، عن محمد بن جُبَيْر بن مُطْعَم عن أبيه، عن النبي ﷺ قال:

إِنَّ لِي أَسْمَاءَ: أَنَا مُحَمَّدٌ، وَأَنَا أَحْمَدُ، وَأَنَا الْمَاحِي الَّذِي أَمْحُو

(١) هكذا في الأصل، وفي المسند: عشرون.

(٢) أخرجه أحمد ٤/٤٣٩، والدارمي ٢٦٤٣، وأبو داود ٥١٩٥، والترمذي

٢٦٨٩، والنسائي في عمل اليوم والليلة ٣٣٧.

الْكُفْرَ، وَأَنَا الْحَاشِرُ الَّذِي يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى قَدَمِي، وَأَنَا الْعَاقِبُ الَّذِي لَا نَبِيَّ بَعْدِي^(١).

محمد بن كناسة^(٢)

٦٩ - أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر بأصبهان، أن الحسن بن أحمد الحداد أخبرهم وهو حاضر، أخبرنا أبو نعيم، أخبرنا أحمد بن يوسف النصيبي، حدثنا الحارث، حدثنا محمد بن كناسة، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن جعفر^(٣) قال:

(١) أخرجه الإمام أحمد ٨٠/٤ (١٦٦٨٠)، والبخاري ٥٥٤/٦ رقم ٣٥٣٢ (فتح)، ومسلم ١٨٢٨/٤ رقم ٢٣٥٤، والترمذي ١٣٥/٥ رقم ٢٨٤٠، والدارمي ٤٠٩/٢.

(٢) في الأصل المخطوط: عبد الله بن محمد بن كناسة وهو خطأ، والصحيح هو: محمد بن عبد الله بن عبد الأعلى بن عبد الله الأسدي أبو يحيى، ويقال أبو عبد الله الكوفي المعروف بابن كناسة، وكناسة لقب أبيه عبد الله، وقيل: لقب جده عبد الأعلى، وهو ابن أخت إبراهيم بن أدهم البلخي.

روى عن إسحاق بن سعيد، وإسماعيل بن أبي خالد، وسليمان الأعمش، ومسعر بن كدام، وهشام بن عروة وغيرهم. روى عنه إبراهيم الزهري، وأحمد بن حنبل، وأبو خيثمة، ومحمد بن الفرج الأزرق، والحارث بن محمد بن أبي أسامة وغيرهم.

قال ابن أبي خيثمة عن يحيى بن معين وأبو داود والعجلي: ثقة. وقال المدني: كان شيخاً ثقة صدوقاً. مات سنة تسع ومئتين. (تهذيب الكمال ٤٩٢/٢٥).

(٣) في مسند الإمام أحمد: عن عبد الله بن جعفر، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ.

قال رسول الله ﷺ:

«خير نسائها^(١) مريم بنت عمران، وخير نسائها خديجة».

رواه الإمام^(٢) أحمد عن محمد بن كُنَاسة.

٧٠ — أخبرنا أحمد بن حمزة بن علي أبو الحسين الدمشقي قراءة عليه، أن الحسن بن أحمد الحداد كتب إليهم، أخبرنا أحمد بن عبد الله، حدثنا أبو بكر بن خلاد، حدثنا محمد بن الفرج الأزرق، حدثنا محمد بن كناسة، حدثنا هشام بن عروة، عن عثمان بن عروة، عن أبيه، عن الزبير بن العوام قال: قال رسول الله ﷺ:

«غَيِّرُوا الشَّيْبَ وَلَا تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ».

رواه الإمام أحمد^(٣)، عن محمد بن كناسة.

٧١ — أخبرنا أبو جعفر، أن الحسن بن أحمد أخبرهم قراءة عليه وهو حاضر، أخبرنا أبو نُعَيْم، حدثنا أبو بكر بن خلاد، حدثنا الحارث بن أبي أسامة، حدثنا محمد بن

(١) قال في فتح الباري: نسائها: قال القرطبي: الضمير عائد على غير المذكور، لكنه يفسره الحال والمشاهدة، يعني به الدنيا. قلت: ووقع عند مسلم من رواية وكيع عن هشام في هذا الحديث، وأشار وكيع إلى السماء والأرض، فكأنه أراد أن يبين أن المراد نساء الدنيا، وأن الضميرين يعودان إلى الدنيا.

(٢) رواه الإمام أحمد ٨٤/١ (٦٤٠)، ١٣٢/١ (١١٠٩)، ١٤٣/١ (١٢١١)، والبخاري (فتح) ٣٣٩/٦، ١٠٠/٧، ومسلم ٢٤٣/٢، والترمذي ٣٦٥/٤.

(٣) رواه الإمام أحمد ١٦٥/١، والنسائي ٢٧٨/٢.

عبد الله بن كناسة، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت:

أَتَتْ فاطمةُ بنتُ أبي حُبَيْشٍ إلى النَّبِيِّ ﷺ فقالتُ: إني أُسْتَحاضُ فلا أَطْهَرُ، أَفأَدْعُ الصَّلَاةَ؟ قال: إِنَّ ذَلكَ لَيْسَ بِالحَيْضَةِ، وَلَكِنَّه عِرْقٌ، فإذا أَقْبَلَتِ الحَيْضَةُ فدَعِيَ الصَّلَاةَ، فإذا أَدْبَرَتْ فاغسلي عنكَ الدَّمَ وصَلِّي^(١).

٧٢ — أخبرنا محمد بن أحمد بن نصر بأصبهان، أن أبا علي الحداد أخبرهم قراءة عليه وهو حاضر، أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله، أخبرنا أبو بكر أحمد بن يوسف النصيبی، حدثنا الحارث، حدثنا محمد بن عبد الله بن كناسة، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت:

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَبْدَأُ فَيَغْسِلُ يَدَيْهِ مِنَ الْجَنَابَةِ، ثُمَّ يَتَوَضَّأُ وَضُوءَهُ للصَّلَاةِ، ثُمَّ يُخَلِّلُ شَعْرَهُ بِالماءِ، ثُمَّ يَفِيضُ [الماء على رأسه]^(٢)، ثُمَّ يَغْتَسِلُ^(٣).

(١) أخرجه الإمام أحمد ٤٢/٦ (٢٤٠٢٧)، والبخاري (فتح) ٣٣٠/١ رقم ٢٢٧ في الوضوء، ومسلم ٢٦٢/١، رقم ٣٣٣، وأبو داود ٧٢/١ رقم ٢٨٠، والترمذي ٢١٧/١، رقم ١٢٥، وقال: حسن صحيح.

(٢) ما بينهما طمس في أصل المخطوط، استدرك من مسند الإمام أحمد ١٧١/٦.

(٣) أخرجه الإمام أحمد بنحوه ٥٢/٦، ١٠١، ١٧١، والبخاري ٣٦٠/١ رقم ٢٤٨ (فتح)، ومسلم ٢٥٣/١ رقم ٣١٦، وأبو داود ٦٣/١، والترمذي ١٧٤/١، وقال: حسن صحيح، وابن ماجه ١٩٠/١.

٧٣ - وبه حدثنا محمد بن كناسة، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن الأرقم، عن النبي ﷺ قال:

«إذا حضرت الصلاة وأراد الرجلُ الخلاءَ فليذهب إلى الخلاء»^(١).

٧٤ - وبه حدثنا أبو بكر بن خلاد، حدثنا الحارث بن أبي أسامة، عن محمد بن عبد الله بن كناسة، حدثنا الأعمش، عن شقيق، عن أبي موسى [الأشعري] قال:

قلتُ: يا رسول الله، الرَّجُلُ يُحِبُّ القومَ وَلَمَّا يَلْحَقْ بِهِمْ. فقال رسولُ الله ﷺ: «الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ»^(٢).

آخر الجزء والله المنة

(١) أخرجه بنحوه الإمام أحمد ٤٨٣/٣، ٣٥/٤، وأبو داود ٢٢/١ رقم ١٨٨، ومالك في الموطأ صفحة ١١٧، والترمذي ١٤٢، والنسائي ١١٠/٢، وابن خزيمة ٩٣٢، والحاكم ١٨٦/١، ووافقه الذهبي، والبيهقي ٧٢/٣.

(٢) أخرجه أحمد ٣٩٢/٤، ٣٩٥، ٣٩٨، ٤٠٥، وعبد بن حميد ٥٥٢، والبخاري ٤٦١/١٠ (فتح)، ومسلم رقم ٢٦٤١، والترمذي رقم ٢٣٨٨.

[السماعات]

[سماع على المؤلف]

سمع جميع هذا الجزء على مخرّجه شيخنا الإمام العالم ضياء الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد، بقراءة الإمام كمال الدين أبي العباس أحمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد: جمال [الدين] أبو عبد الله محمد بن عبد الباقي بن إلياس بن الصفار السنجاري، وعلي بن حسن بن داود، وعبد الرحيم بن علي بن أحمد، وعلي بن محمد بن عبد الحافظ، ونصر بن عبد المنعم بن عمار بن هامل، وأخوه محمد، والخط له.

وذلك في ربيع الآخر سنة أربع وثلاثين وست مئة بدار الحديث التي في الجبل أنشأها المسمّع^(١).

[سماع على تلميذ المؤلف]

سمع هذا الجزء من لفظ مالكة أثابه الله تعالى الشيخ الإمام.....^(٢) شرف الدين أبي عبد الله محمد بن

-
- (١) هي دار الحديث الضيائية التي أنشأها المؤلف الإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي، بسفح قاسيون. (للتوسع، انظر: الدارس ٩١/٢، والتنويه والتبيين في سيرة الحافظ ضياء الدين، تأليف محمد مطيع الحافظ).
- (٢) النقاط إشارة إلى خرم في أصل المخطوط.

عبد المنعم بن عمار بن هامل الحرّاني، مدّ الله في عمره وأحسن إليه..... بحق سماعه له، فسمعه الجماعة: الشيخ أبو القاسم بن سليمان بن محمود بن عزّاز الواسطي، والشيخ محمد بن ناصر بن محمد بن نجيب الدمشقي، والشيخ محمد بن إبراهيم بن عيسى الإربلي، وعبد الله ابن الشيخ خباب بن عبد الله، وأحمد ابن الشيخ سعيد، وحبيش بن شبيب، وأخته فاطمة حضرت وهي في الرابعة السّواديون، وأبو بكر بن عبد الله بن أحمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي، ومحمد وعبد الرحمن ابنا شهاب الدين أحمد بن عبد الله بن راجح المقدسيون، ومحمد وأحمد ابنا محمد بن أحمد بن علي الواسطي.

وصح ذلك وثبت في السبت في العشر الأول من محرم سنة سبع وستين وست مئة بدار الحديث التي أنشأتها العالمة^(١) بسفح جبل قاسيون ظاهر دمشق. حرسها الله تعالى وحماها.

وكتبه أفقر عباد الله إلى رحمته وعفوه، أحمد بن نصر بن عبيد بن محمد بن عمران القديمي، عفا الله عنه بمنّه وكرمه.

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلّم كثيرًا.

(١) دار الحديث العالمية: أوقفها الشّيخة الصّالحة أمة اللّطيف بنت الشّيخ الناصح الحنبلي المتوفاة سنة ٦٥٣هـ، والمدرسة تقع شرقي الرباط الناصري غربي سفح قاسيون، وقد خربت وضاعت معالمها. (الدارس ١١٢/٢).

[سماع على تلميذ المؤلف]

قرأت جميعه على الشيخ الصالح المسند شمس الدين
أبي عبد الله محمد بن العماد أحمد بن الشهاب بن منعة الغنوي
الصالح، بإجازته من مخرجه، فسمعه الشيخ أبو بكر ابن الشيخ
علي بن أبي المجد الخالدي المؤذن. وذلك في يوم الخميس ثالث
صفر سنة ست وعشرين وسبع مئة، بمنزل المسمع بسفح قاسيون.
وأجاز لنا ما يرويه.

وكتب محمد بن طغرل بن عبد الله المعروف بابن الصيرفي، عفا
الله عنه، والحمد لله رب العالمين.

وُكِّت في الصفحة الأولى:

١ — أنبأنا به سليمان بن حمزة، عن مؤلفه. كتبه محمد بن
المحب.

٢ — أخبرنا به جماعة من شيوخنا، عن ابن المحب. وكتب:
يوسف بن عبد الهادي.

٣ — الحمد لله، سمع من لفظي: أم ولدي بلبل بنت عبد الله،
وولدي أبو نعيم أحمد في خامس عمره، وبعضه: حلوة بنت عبد الله،
وغزال بنت عبد الله. وصح ذلك يوم الجمعة ثالث شهر جمادى الأولى
سنة سبع وتسعين وثمان مئة. وأجزت لهم ولبقية أولادي أن يرووه
عني. وكتب: يوسف بن عبد الهادي.



فهرس الأحاديث والأخبار

أوله الحديث	الراوي	رقم الحديث
أبا عمير ما فعل النغير	أنس بن مالك	٣٥ ، ٣٦
أتت فاطمة بنت أبي حبيش إلى النبي ﷺ		
فقلت: إني أستحاض فلا أطهر	عائشة	٧١
أتيت صفوان بن عسال فقال: ما جاء بك	زر بن حبيش	٧
اجعله في فقراء أهل بيتك	أنس بن مالك	٤٠
إذا تُوب بالصلاة فلا يَسْعَ أحدكم	أبو هريرة	٤٤
إذا حضرت الصلاة وأراد الرجل الخلاء		
فليذهب إلى الخلاء	عبد الله بن الأرقم	٧٣
أفطر الحاجم والمحجوم	أسامة بن زيد	٤٥
اقرؤوها على موتاكم . . يعني: ﴿يس﴾	معقل بن يسار	٦١
ألا أعلمك كلمة من كنز الجنة؟ قال: قلت: بلى،		
قال: لا حول ولا قوة إلا بالله	أبو موسى الأشعري	٤٩
ألا أنه لا يدخل الجنة إلا مؤمن	كعب بن مالك	٢
اللَّهُم اهد ثقيفًا	جابر بن عبد الله	١٦
أمرنا رسول الله ﷺ إذا كنا سَفَرًا أن لا ننزع		
أخفافنا ثلاثة أيام ولياليهن	صفوان بن عسال	٧

أوله الحديث	الراوي	رقم الحديث
أمك، قلت: ثم من؟ قال: ثم أمك...	معاوية بن حيدة	٥٥
انشق القمر على عهد رسول الله ﷺ	جبير بن مطعم	٦٦
انصر أخاك ظالمًا أو مظلومًا...	أنس بن مالك	٥٢
أنا سيّد ولد آدم، وأول من تنشق عنه الأرض...	أبو هريرة	٢٢
أن أصحاب الصفة كانوا أناسًا فقراء	عبد الرحمن بن	
	أبي بكر الصديق	٥٨، ٥٩
إن الله تعالى ليدخل العبد الجنة بالأكلة		
والشربة يحمد الله عليها	أنس بن مالك	٢٦
إن الله عزّ وجلّ اصطفى بني كنانة من بني إسماعيل	واثلة بن الأسقع	٢٤
إن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يومًا...	عبد الله بن مسعود	١٩
أن الربيع بنت النضر عمته لطمت جارية...	أنس بن مالك	٣٣
أن رجلاً مدح رجلاً عند النبي ﷺ...	أبو موسى الأشعري	١٢
إن العين لتولغ العبدَ بإذن الله	أبو ذر الغفاري	٦٤
إن لي أسماء: أنا محمد، وأنا أحمد...	جبير بن مطعم	٦٨
إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره	أنس بن مالك	٣٣
أن النبي ﷺ احتجم وهو صائم	ابن عباس	٣٤
أن النبي ﷺ بعثه وأوس بن الحدثان		
أيام التشريق...	كعب بن مالك	٢
أن النبي ﷺ سمع رجلاً يمدح رجلاً أو يُطريه		
فقال: أهلك الرجل	أبو موسى الأشعري	١٠
أن النبي ﷺ لم يجعل لها سكنى ولا نفقة	فاطمة بنت قيس	٣١
إن هذا حمد الله عزّ وجلّ فشمتّه، وإن هذا		
لم يحمد الله فلم أشمته	أنس بن مالك	٤٨

أوله الحديث	الراوي	رقم الحديث
إنكم لا تنادون أصم ولا غائبًا	أبو موسى الأشعري	٤٩
إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس	واثلة بن الأسقع	٢٣
إنه سيلي أمركم من بعدي رجال يطفئون السنّة	عبد الله بن مسعود	١٤
أهلك الرجل، أو قطعت ظهر الرجل	أبو موسى الأشعري	١٠
تعاهدوا القرآن، فإنه أشد تفلّتًا من قلوب		
الرجال من الإبل من عقله	أبو موسى الأشعري	١٥
تكثر الصواعق عند اقتراب الساعة	أبو سعيد الخدري	٢٠
جاء ابنا مليكة إلى النبي ﷺ فقالا: إن أمنا		
كانت تكرم الزوج...	عبد الله بن مسعود	٦٥
جاء أبو موسى الأشعري يستحمل		
رسول الله ﷺ...	أنس بن مالك	٤١
جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: السلام		
عليكم، فردّ عليه، ثم جلس، فقال		
النبي ﷺ: عشرًا...	عمران بن حصين	٦٧
خرج علينا رسول الله ﷺ... وهو يقول:		
الشهر هكذا وهكذا	سعد بن أبي وقاص	١
خير نسائها مريم بنت عمران، وخير نسائها خديجة	عبد الله بن جعفر	٦٩
ذاك مع من أحب	صفوان بن عسال	٧
سئل رسول الله ﷺ عن وقت صلاة الغداة	أنس بن مالك	٣٨
سمعت رسول الله ﷺ يوصي بالجار حتى		
خشينا أو رأينا أنه سيورّثه	عبد الله بن عمرو	٦
سمع رسول الله ﷺ بكاء صبي وهو في		
صلاة الغداة فخفف	أنس بن مالك	٣٧

أوله الحديث	الراوي	رقم الحديث
سمع النبي ﷺ رجلاً يشني على رجل ويطره في المدحة	أبو موسى الأشعري	١١
الشهر هكذا وهكذا يعني بأصابعه العشر	سعد بن أبي وقاص	١
صلاة الليل مثني مثني	عبد الله بن عمر	٩
صلّى حين طلع الفجر، ثم صلّى بعد ذلك حين أسفر . . .	أنس بن مالك	٣٨
عطس عند النبي ﷺ رجلاً فشمّت أحدهما ولم يشمت الآخر على يمين أحدهما جبريل، والآخر ميكائيل وإسرافيل	أنس بن مالك	٤٨
غيّروا الشيب، ولا تشبّهوا باليهود في مباذعة أحدكم أهله صدقة قدمت عليكم المدينة ولكم يومان تلعبون فيهما . . .	علي بن أبي طالب	٣٢
قدمت قتيلة بنت عبد العزى على ابنتها أسماء بنت أبي بكر بهدايا	الزبير بن العوام	٧٠
قمت على باب الجنة فإذا عامّة من دخلها المساكين	أبو ذر الغفاري	٦٣
كانت صلاة رسول الله ﷺ متقاربة . . .	أنس بن مالك	٤٢
كان رسول الله ﷺ إذا سافر واستوى على راحلته . . .	عبد الله بن الزبير	٦٢
كان رسول الله ﷺ يبدأ فيغسل يديه من الجنابة	أسامة بن زيد	٥٠
	أنس بن مالك	٣٩
	عبد الله بن عمر	٤
	عائشة	٧٢

أوله الحديث	الراوي	رقم الحديث
كان لأم سليم ابن يكنى أبا عمير كانوا يقرأون خلف النبي ﷺ فقال خلطتم علي القرآن	أنس بن مالك	٣٦
كنا مع النبي ﷺ ثلاثين ومئة فقال: هل مع أحد منكم طعام	عبد الله بن مسعود	٢٨
كنا مع رسول الله ﷺ في سفر فترقينا عقبة أو ثنية	عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق	٦٠
كنا نأتي عبد الله بن عمرو عند العتمة . . .	أبو موسى الأشعري	٤٩
لا هجرة بين المسلمين فوق ثلاثة أيام	مجاهد بن جبر	٦
لقد أهلكتم أو قطعتم ظهر الرجل	أنس بن مالك	٤٦
للدنيا أهون على الله من هذه على أهلها	أبو موسى الأشعري	١١
لما أسري برسول الله ﷺ إلى سدره المنتهى	عبد الله بن عباس	٢٥
لما قدم رسول الله ﷺ المدينة أخذت أم سليم بيدي	عبد الله بن مسعود	٣٠
لما نزلت: لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون	أنس بن مالك	٥٣
ليس المؤمن بالطعان ولا باللعان . . .	أنس بن مالك	٤٠
ليس من نبي قبلي إلا قد أعطي سبعة نقباء	عبد الله بن مسعود	٣
ما بين هذين وقت	علي بن أبي طالب	١٣
ما كل ما نحدثكموه سمعناه . . .	أنس بن مالك	٣٨
المرء مع من أحب	البراء بن عازب	٢٧
من جهز غازيًا أو خَلَفَه في أهله بخير فإنه معه	أبو موسى الأشعري	٧٤
من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث	معاذ بن جبل	٢١
	عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق	٥٩

أوله الحديث	الراوي	رقم الحديث
من كذب عليّ فليتبوأ مقعده من النار متعمداً	أنس بن مالك	٤٧
من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار	أبو قتادة	١٨
من يكذب عليّ يبني له بيت في النار	عبد الله بن عمر	١٧
من ينظر ما صنع أبو جهل	أنس بن مالك	٤٣
نهى رسول الله ﷺ عن بيع الولاء وعن هبته	عبد الله بن عمر	٥
نهى عن نبذ الجمر	أبو سعيد الخدري	٥١
هؤلاء أهلي، هؤلاء أهلي . . .	واثلة بن الأسقع	٢٣
وضع الأيدي على الأيدي وصف القدمين		
من السنة	عبد الله بن الزبير	٢٩
ويل للذي يحدث ليضحك منه القوم فيكذب	معاوية بن حيدة	٥٧ ، ٥٦
يا أم سليم، ما بال أبي عمير حزينا	أنس بن مالك	٣٥
يا أنجشة رويدك ارفق بالقوارير	أنس بن مالك	٥٤
يا رسول الله أي العمل أفضل؟ قال: الصلاة		
على ميقاتها. قلت: ثم أي . . .	عبد الله بن مسعود	٨



فهرس الرواة

إبراهيم بن طهمان: ٢، ٤

إبراهيم بن عبد الله البصري الكشي
(أبو مسلم): ٣٣، ٥٧

إبراهيم بن عبد الله بن مسلم الكجي:
٣٤، ٣٥، ٤٦

إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي:
٣٣، ٣٤، ٣٥، ٤٦

إبراهيم بن يزيد التَّخَعِي: ٣، ٦٥

أحمد بن جعفر بن أحمد (أبو بكر
القطيعي): ١١، ١٣، ١٤، ١٥

أحمد بن جعفر بن معبد: ٤٤

أحمد بن حمزة بن علي السلمي (شيخ
الضياء): ٣، ٢٥، ٣٢، ٤٤، ٧٠

أحمد بن داود المكي: ٦٨

أحمد بن عبد الرحيم بن يزيد: ٢٣،
٢٤

أحمد بن عبد الله الحافظ (أبو نعيم):

١، ٣، ٥، ٦، ٧، ١٠، ١٦،

١٧، ٢٠، ٢٢، ٢٥، ٢٧، ٢٨،

٣٢، ٤٤، ٦٣، ٦٤، ٦٩، ٧٠،

٧١، ٧٢

أحمد بن عصام: ٢٢، ٢٨

أحمد بن علي البربهاري: ٢، ٤

أحمد بن الفرات الرازي (أبو

مسعود): ١٠، ١٧، ١٨

أحمد بن القاسم بن الريان الملكي:

٢٧

أحمد بن محمد بن حنبل: ١١، ١٢،

١٣، ١٤، ١٥

أحمد بن محمد بن فاذشاه: ٢١،

٢٣، ٦١

أحمد بن يزيد الحوطي: ٢١

الأوزاعي = عبد الرحمن بن عمرو	أحمد بن يوسف البغدادي (أبو بكر بن
البراء بن عازب: ٢٧	خلاد): ٣، ٥، ٢٠، ٣٢، ٦٩،
أبو بردة بن أبي موسى عبد الله بن	٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٤
قيس الأشعري: ١٠، ١١، ١٢،	أحمد بن يونس: ١٩
١٥	أبو الأحوص = عوف بن مالك بن
بريد بن عبد الله بن أبي بردة: ١٠،	نضلة
١١، ١٢، ١٥	أسامة بن زيد: ٤٥، ٥٠
بشير بن سلمان: ٦	أبو إسحاق = عمرو بن عبد الله بن
أبو بكر بن خلاد = أحمد بن يوسف	عبيد السبيعي
البغدادي	إسرائيل بن يونس السبيعي: ٣، ٢٦
أبو بكر بن سالم بن عبد الله بن عمر:	أسعد بن سعيد بن روح الأصبهاني
١٧	(شيخ الضياء): ٣٣، ٦٦، ٦٨
أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم	أسعد بن محمود بن خلف العجلي
الغساني: ٢١	(شيخ الضياء): ٢
بهر بن حكيم: ٥٥، ٥٦، ٥٧	إسماعيل بن زكريا: ١٠، ١١، ١٣،
جابر بن عبد الله: ١٦	١٤، ١٥، ١٦
جبير بن مطعم: ٦٦، ٦٨	إسماعيل بن عبد الله: ١٦، ٦٤
جعفر بن سليمان: ٦٧	إسماعيل بن محمد بن سعد: ١
جعفر بن محمد بن شاعر الصائغ: ٦،	أبو الأسود الديلي = ظالم بن عمرو
٧، ٨	الأسود بن يزيد النخعي: ٦٥
جندب بن جنادة (أبو ذر الغفاري):	أشعث بن عبد الملك الحمراني: ٤٥
٦٣، ٦٤	الأعمش = سليمان بن مهران
الحارث بن أبي أسامة: ٣، ٢٠،	أنس بن مالك: ٢٦، ٣٣، ٣٥، ٣٦،
٦٩، ٧١، ٧٢، ٧٤	٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢،
الحارث بن ربعي (أبو قتادة): ١٨	٤٣، ٥٢، ٥٣، ٥٤

حبيب بن أبي ثابت : ٩

أبو حرب بن أبي الأسود الديلي
البصري : ٦٤

الحسن بن أحمد الحداد (أبو علي) :

١ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ١٠ ،

١٦ ، ١٧ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٥ ، ٢٧ ،

٢٨ ، ٣٢ ، ٣٦ ، ٤٤ ، ٦٣ ، ٦٤ ،

٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢

الحسن بن علي بن بيان الباقلاني : ٥

الحسن بن علي الجوهري : ١١ ، ١٣ ،

١٤ ، ١٥

الحسن بن محمد بن عبد الله بن

حسنويه المؤدب : ٣٦

الحسن بن يسار البصري : ٤٥

الحسين بن أبي نصر بن أبي حنيفة

الحريمي (شيخ الضياء) : ١٤

حصين بن عبد الرحمن : ٦٦

حكيم بن معاوية : ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧

حميد بن أبي حميد الطويل : ٣٣ ،

٣٥ ، ٣٦ ، ٥٢ ، ٥٤

ديلم بن غزوان : ٦٤

أبو ذر الغفاري = جندب بن جنادة

أبو رجاء العطاردي = عمران بن

ملحان

زائدة بن قدامة : ٥

أبو الزبير = محمد بن مسلم الأسدي
المكي

الزبير بن عدي : ٣٠

الزبير بن العوام : ٧٠

زر بن حبيش : ٧

زرعة بن عبد الرحمن الكوفي : ٢٩

زكريا بن أبي زائدة : ٢٦

الزهري = محمد بن مسلم بن شهاب

زيد بن وهب الجهني : ١٩

سالم بن عبد الله بن عمر : ١٧

سعد بن مالك (أبو سعيد الخدري) :

٢٠ ، ٥١

سعد بن أبي وقاص : ١

أبو سعيد الخدري = سعد بن مالك

سعيد بن زيد : ٦٥

سفيان بن سعيد الثوري : ٥ ، ٢٧

أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف :

٢٢

سليمان بن أحمد الطبراني : ٢ ، ٤ ،

١٢ ، ٢١ ، ٢٣ ، ٢٥ ، ٣٣ ، ٥٧ ،

٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٥ ، ٦٦ ،

٦٧ ، ٦٨

سليمان بن أبي سليمان الشيباني (أبو

إسحاق) : ٢٧

عبد الرحمن بن أحمد بن محمد
العمري (شيخ الضياء): ٩، ٢٦،
٥٨، ٤٥

عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق:
٥٩، ٦٠

عبد الرحمن بن سابط: ١٦

عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود:
١٤

عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي:
٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥

عبد الرحمن بن قيس الحنفي الكوفي
(أبو صالح): ٣٢

عبد الرحمن بن محمد بن هبة الله بن
محمد الملاح (شيخ الضياء):
٩، ٢٦

عبد الرحمن بن مل (أبو عثمان
النهدي): ٤٩، ٥٠، ٥٨، ٥٩،
٦٠

عبد العزيز بن محمود بن الأخضر
البغدادي (شيخ الضياء): ٣٤

عبد الله بن إبراهيم بن أيوب: ٣٣،
٣٤، ٤٦

عبد الله بن إبراهيم بن ماسي البزاز:
٣٥

سليمان بن طرخان التيمي (أبو
المعتمر): ٤٣، ٤٦، ٤٧، ٤٨،
٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٨، ٥٩، ٦٠

٦١

سليمان بن كثير العبدي: ٦٦، ٦٨

سليمان بن مهران الأعمش: ٣، ١٩،
٧٤

شجاع بن الوليد: ١٩

شداد بن عبد الله القرشي (أبو عمار):
٢٣، ٢٤

الشعبي = عامر بن شراحيل

شقيق بن سلمة الأزدي: ٧٤

أبو صالح الحنفي = عبد الرحمن بن
قيس

طاووس بن كيسان: ٩

طلحة بن مصرف: ٣٠

ظالم بن عمرو الديلي ويقال الدؤلي:
٦٣

عائشة بنت أبي بكر الصديق: ٧١،
٧٢

عارم بن الفضل = محمد بن الفضل
السدوسي أبو النعمان

عاصم بن بهدلة الكوفي المقرئ: ٧

عامر بن شراحيل الشعبي: ٣١

عامر بن عبد الله بن الزبير: ٢٢

عبيد الله بن عبد الله بن عتبة : ٢٥
 عبيد الله بن عمر : ١٧
 عثمان بن عروة بن الزبير : ٧٠
 عثمان بن عمير : ٦٥
 أبو عثمان ليس بالنهدي قيل اسمه
 سعد : ٦١
 أبو عثمان النهدي = عبد الرحمن بن
 مل
 عروة بن الزبير : ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ،
 ٧٢ ، ٧٣
 العلاء بن صالح : ٢٩
 علقمة بن قيس النخعي : ٣ ، ٦٥
 علي بن الحسن بن عبدويه الخزاز :
 ٢٦
 علي بن الحكم : ٦٥
 علي بن حمزة بن علي بن طلحة (شيخ
 الضياع) : ٩ ، ٢٦ ، ٥٨
 علي بن أبي طالب : ١٣ ، ٣٢ ، ٦٩
 علي بن عبد العزيز : ٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ ،
 ٦٣ ، ٦٥ ، ٦٧
 علي بن عبد الله البارقي : ٤
 عمار بن رزيق الضبي : ٣١
 عمارة بن مهران المعولي : ٢٠
 عمر البصري : ٧
 عمران بن حصين : ٦٧

عبد الله بن أحمد بن أبي المجد
 الحربي : ١٣
 عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل :
 ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥
 عبد الله بن الأرقم : ٧٣
 عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس :
 ١ ، ١٠ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٩ ، ٢٢ ،
 ٢٨ ، ٦٤
 عبد الله بن جعفر بن أبي طالب : ٦٩
 عبد الله بن دينار : ٥
 عبد الله بن الزبير : ٢٩ ، ٦٢
 عبد الله بن عباس : ٢٥
 عبد الله بن عثمان بن خيثم : ١٤ ،
 ١٦
 عبد الله بن عمر بن الخطاب : ٤ ، ٥ ،
 ١٧
 عبد الله بن قيس الأشعري (أبو
 موسى) : ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٥ ،
 ٤٩ ، ٧٤
 عبد الله بن المبارك : ٦١ ، ٦٢
 عبد الله بن محمد بن عيسى بن مزيد
 النشاب : ٣٦
 عبد الله بن مسعود : ٣ ، ٨ ، ١٤ ،
 ١٩ ، ٣٠ ، ٦٥
 عبد الله بن مليل : ١٣

عمران بن ملحان أبو رجاء العطاردي:

٦٧

أبو عمرو الشيباني = هارون بن عترة

عمرو بن عبد الله بن عبيد السبيعي (أبو

إسحاق): ٣١، ٢٨

عوف بن أبي جميلة الأعرابي: ٦٧

عوف بن مالك بن نضلة (أبو

الأحوص): ٢٨

أبو عون = محمد بن عبيد الله بن سعيد

الكوفي

فاطمة بنت عبد الله الجوزدانية: ٢،

٤، ١٢، ٢١، ٢٣، ٣٣، ٥٧،

٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٥، ٦٧، ٦٨

فاطمة بنت قيس: ٣١

القاسم بن عبد الرحمن: ١٤

أبو قتادة = الحارث بن ربيعي

كثير بن إسماعيل النواء: ١٣

ابن كعب بن مالك: ٢

كعب بن مالك: ٢

ابن كناسة = محمد بن عبد الله بن عبد

الأعلى

مالك بن مغول: ٧، ٨، ٣٠

المبارك بن أبي المعالي بن هبة الله

ابن المعطوش (شيخ الضياء):

١١، ١٥، ٣٣، ٣٥، ٤٦

مجاهد بن جبر: ٦

محاضر بن المورّع الهمداني: ١٩

محجن: ٦٤

محمد بن أحمد بن نصر الأصبهاني

(شيخ الضياء): ١، ٢، ٤، ٥،

٦، ٧، ١٠، ١٢، ١٦، ١٧،

٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٧، ٢٨،

٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١،

٤٢، ٤٣، ٥٧، ٦٠، ٦١، ٦٢،

٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٧، ٦٨، ٧١،

٧٢، ٧٣، ٧٤

محمد بن إسحاق: ١٨

محمد بن بشر العبدي: ١

محمد بن جبير بن مطعم: ٦٦، ٦٨

محمد بن جعفر بن محمد بن الهيثم

الأنباري: ٦، ٧، ٨

محمد بن سابق التميمي: ٢، ٣، ٤،

٥، ٦، ٧، ٨، ٩

محمد بن سعد: ١

محمد بن سليمان الواسطي: ٤٥، ٥٨

محمد بن سهيل بن المهاجر: ٢٥

محمد بن سيرين: ٤٤

محمد بن الصباح الدولابي: ١٠،

١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦

محمد بن عاصم: ١

محمد بن عبد الباقي الأنصاري:

٣٤

محمد بن عبد الله بن إبراهيم: ٩،

٢٦، ٤٥

محمد بن عبد الله بن ريزة (أبو بكر):

٢، ٤، ١٢، ٢١، ٢٣، ٣٣،

٥٧، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٥، ٦٦،

٦٧، ٦٨

محمد بن عبد الله بن الزبير (أبو

أحمد): ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠،

٣١، ٣٢

محمد بن عبد الله الشافعي: ٥٨

محمد بن عبد الله بن عبد الأعلى

المعروف بابن كناسة: ٦٩، ٧٠،

٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤

محمد بن عبد الله بن المثنى

الأنصاري: ٣٣، ٣٤، ٣٥،

٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١،

٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧،

٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣،

٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧

محمد بن عبيد الله بن سعيد الكوفي:

٣٢

محمد بن عبيد الطنافسي: ١٧، ١٨

محمد بن الفرغ الأزرق: ٧٠

محمد بن الفضل السدوسي (أبو

النعمان المعروف بعارم): ٥٨،

٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤،

٦٥

محمد بن كثير العبدي: ٦٦، ٦٧،

٦٨

محمد بن محمد بن إبراهيم: ٩،

٢٦، ٤٥، ٥٨

محمد بن محمد بن أحمد بن المهدي

بالله: ٣٣، ٣٥، ٤٦

محمد بن مسلم بن شهاب الزهري:

٢٥، ٦٨

محمد بن مسلم الأسدي المكي (أبو

الزبير): ٢، ٤، ١٦

محمد بن مصعب القرقيساني: ٢٠،

٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦

محمد بن يونس السامي: ٣٢

محمد بن يونس القرشي: ٩

محمد بن يونس الكديمي: ٢٧

محمود بن إسماعيل بن محمود

الصيرفي: ٢١، ٢٣، ٦١

مرة بن شراحيل الهمداني: ٣٠

مسعر بن كدام بن ظهير الهلالي: ٩،

٣٢

مصعب بن ثابت: ٦٢

هشام بن حسان: ٤٤	معاذ بن جبل: ٢١
هشام بن عروة بن الزبير: ٦٩، ٧٠،	معاوية بن حيدة القشيري: ٥٥، ٥٦،
٧١، ٧٢، ٧٣	٥٧
واثلة بن الأسقع الليثي: ٢٣، ٢٤	معبد بن كعب بن مالك: ١٨
واصل مولى أبي عنبسة: ٦٣	المعتمر بن سليمان بن طرخان
الوليد بن العيزار: ٨	التمي: ٥٨، ٦٠
وهب بن عبد الله بن أبي ذبي الكوفي	المغيرة بن محمد بن المهلب: ٣٦
وقد ينسب إلى جده: ٦٤	المنذر بن مالك العبدي البصري:
يحيى بن جابر الطائي: ٢١	٢٠، ٥١
يحيى بن عقيل: ٦٣	مهدي بن ميمون: ٦٣
يحيى بن أبي كثير: ٢٢	أبو نضرة = المنذر بن مالك العبدي
يحيى بن محمود بن سعد الثقفي	البصري
(شيخ الضياء): ١٧	هارون بن عترة أبو عمرو الشيباني: ٨
يحيى بن يعمر: ٦٣	هبة الله بن محمد بن عبد الواحد
يعقوب بن أبي يعقوب: ٤٤	الشيباني: ٩، ١١، ١٣، ١٤،
يوسف بن يعقوب القاضي: ٦٦، ٦٨	١٥، ٢٦، ٤٥، ٥٨
يونس بن أبي إسحاق الهمداني	أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر:
السيبي: ٢٨	٤٢، ٤٤



فَهْرُسُ الْمَوْضُوعَاتِ

الموضوع	الصفحة
* مقدمة المحقق	٥
* ترجمة موجزة للضيء المقدسي	٩
* وصف النسخة المعتمدة في التحقيق	١٤
* نماذج عن صور المخطوطات	١٦
* ترجمة راوي الكتاب عن مؤلفه : محمد بن	
عبد المنعم بن عمّار الحرّاني	٢٠
* أوّل عوالي الحافظ ضياء الدين المقدسي	٢١
(أ) روايته عن محمد بن بشر	٢٣
(ب) روايته عن محمد بن سابق	٢٤
(ج) روايته عن محمد بن الصباح	٣٠
(د) روايته عن محمد بن عبيد الطنافسي	٣٤
(هـ) روايته عن محمد بن مُصعب القُرُقساني	٣٦
(و) روايته عن أبي أحمد محمد بن عبد الله بن الزبير	
الكوفي الزُّبيري مولى بني أسد	٤١

الموضوع	الصفحة
(ز) روايته عن محمد بن عبد الله الأنصاري	٤٤
(ح) روايته عن عارم بن الفضل السدوسي	٥٥
(ط) روايته عن محمد بن كثير العبدي	٦٣
(ي) روايته عن محمد بن كناسة	٦٥
* السماعات	٦٩
* فهرس الأحاديث والأخبار	٧٢
* فهرس الرواة	٧٨
* فهرس الموضوعات	٨٦



الكتب التي قام المحقق بتأليفها أو تحقيقها في تراث الحافظ الضياء والمقادسة

* المطبوعات :

- * فضائل بيت المقدس: للحافظ الضياء، نشر بدمشق بدار الفكر سنة ١٤٠٥هـ.
- * المنتقى من أخبار الأصمعي: للحافظ الضياء، نشر بدمشق بدار طلاس سنة ١٩٨٧م.
- * ثبت المسموعات للضياء: نشر ببيروت بدار البشائر الإسلامية ١٤٢٠هـ.
- * التنويه والتبيين في سيرة محدث الشام: الحافظ ضياء الدين. تأليف محمد مطيع الحافظ، نشر ببيروت بدار البشائر الإسلامية سنة ١٤٢٠هـ.
- * جزء من الموافقات العوالي: تخريج الحافظ الضياء، نشر ضمن كتاب التنويه والتبيين من ص ٣٦٩ حتى ٣٧٧.
- * جزء فيه من أحاديث صحيحة مما رواه مسلم بن الحجاج النيسابوري، بين المصطفى ﷺ وبينه تسعة نفر: جمع الحافظ الضياء، نشر ضمن كتاب التنويه والتبيين من ص ٣٧٩ حتى ٣٩٠.
- * خمسة أحاديث مسلسلات من رواية الحافظ الضياء: جمع وتحقيق محمد مطيع الحافظ، نشر ضمن كتاب التنويه والتبيين من ص ٣٩١ حتى ٤٠٠.
- * المصافحة وما ورد فيها من الأخبار عن النبي المصطفى المختار: للحافظ الضياء، نشر بدبي بدائرة الأوقاف الإسلامية سنة ١٤٢٠هـ.
- * من عوالي حديث الحافظ ضياء الدين المقدسي: تخريجه من الموافقات في مشايخ الإمام أحمد وهو هذا الكتاب.

تحت الطبع :

- * تاريخ المدرسة العمرية.
- * المشيخة البلدانية: للحافظ الضياء.
- * فضائل الشيخ أبي عمر المقدسي: للحافظ الضياء، ضمن كتاب تاريخ المدرسة العمرية.

